

دليل الأستاذ لكتاب

التربية الإسلامية

إعداد

سيدعلي دعاس / مفتش التربية الوطنية

عبد الرحمان قادة / مفتش التربية الوطنية

موفم للنشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحتويات

7	المقدمة
9	1- الكتاب المدرسي وكيفية التعامل معه
10	1.1 الكتاب المدرسي
10	1.1.1 تعريفه
10	2.1.1 الكتاب كوسيلة تعليم وتعلم
10	3.1.1 أهمية الكتاب المدرسي
11	4.1.1 كيفية الاستفادة من الكتاب المدرسي
11	5.1.1 وظائف الكتاب المدرسي
14	6.1.1 واقع استخدام الكتاب المدرسي
14	7.1.1 شروط استخدام الكتاب المدرسي
17	2- الأسس والأهداف العامة لمحتوى
17	كتاب التربية الإسلامية للسنة 1 متوسط
17	1.2 لماذا مناهج الجيل الثاني؟
18	2.2 شرح بعض المصطلحات الواردة في مناهج الجيل الثاني
20	3.2 مركبات الكفاءة
21	3.2 من مركبات الكفاءة في برنامج السنة 1 متوسط
22	4.2 وضعية تعلم الإدماج
23	1.4.2 مميزات الوضعية الإدماجية
23	2.4.2 دور الوضعية التعلمية في بناء الكفاءة الختامية
24	3- التربية الإسلامية
24	1.3 مصطلح التربية الإسلامية
25	2.3 معنى التربية في اللغة والاصطلاح
26	3.3 مفهوم التربية الإسلامية وتعريفها

4.3	أهمية التربية الإسلامية	27
5.3	طبيعة مادة التربية الإسلامية وخصائصها	28
6.3	أهداف التربية الإسلامية وغاياتها	30
7.3	أساليب التربية الإسلامية	30
8.3	مساهمة المادة في التحكّم في المواد الأخرى	34
9.3	مساهمة مادة التربية الإسلامية في تحقيق الملصح الشامل للتلميذ	38
4- الجانب التطبيقي		
40	صعوبات تعلّم وتعليم مادة التربية الإسلامية في السنة الأولى من التعليم المتوسط	40
2.4	مراعاة طبيعة المعارف الخصة بالمادة في السنة الأولى متوسط ..	41
3.4	اقتراح مخطط التعلم السنوي	43
4.4	خطوات تقديم محتوى معرفي في ميدان النصوص الشرعية ...	50
5.4	خطوات تقديم محتوى معرفي في ميدان العبادات	52
6.4	بناء مخطط محتوى معرفي	53
7.4	نموذج مخطط محتوى معرفي في ميدان النصوص الشرعية	54
8.4	نموذج مخطط محتوى معرفي في ميدان العبادات	57
9.4	نموذج مخطط محتوى معرفي في ميدان السيرة النبوية	59
5- التقويم		
61	من أنواع التقويم (المقطع الإدماجي)	61
2.5	حل أسئلة المقطع الإدماجي الخاص بميدان العقيدة الإسلامية	63
3.5	إجابات مقترحة لبعض أسئلة تقويم المكتسبات الواردة في الكتاب المدرسي	64
6- المراجع المعتمدة في الكتاب المدرسي ودليل الأستاذ		
71		71

مقدمة

يسرّ لجنة تأليف كتاب التلميذ للسنة الأولى متوسط في مادة التربية الإسلامية أن تقدم للزملاء والزميلات الأساتذة والأستاذات «دليل الأستاذ»، بعد أن تمّ الانتهاء من تأليف الكتاب المدرسي.

يهدف هذا الدليل إلى مساعدة الأستاذ في تحقيق الكفاءات التي بُني عليها منهاج التربية الإسلامية، من خلال تحديد مركباتها، وعرض نماذج للوسائل والأساليب والأفكار التربوية اللازمة لتحقيقها. كما يهدف إلى تشجيع الأستاذ، وتحفيزه على الابتكار والإبداع في بناء الأفكار وتطويرها؛ لتنمية منهجية التحليل والاستنتاج والتطبيق والتعليل عند أبنائنا التلاميذ، بعيداً عن أسلوب التلقين؛ ما يساهم في تحسين نوعية التعليم في بلادنا.

وقد اشتمل الدليل على خطة سنوية وفصلية تبين توزيع الحصص اللازمة لكل محتوى معرفي، بما يتناسب مع عدد الحصص السنوية المقررة.

كما احتوى الدليل على مجموعة من الإرشادات العامة والخاصة لمبحث التربية الإسلامية، التي تساعد الأستاذ في فهم مركبات الكفاءة المتعلقة بالمبحث وسبل تحقيقها.

وانطلاقاً من ضرورة إبراز الكفاءات التي صيغ على أساسها محتوى كتاب التربية الإسلامية، فقد تقديم معظم مركباتها؛ لأن معرفتها ووضوحها في ذهن الأستاذ والمتعلم يعد أساساً في نجاح العملية التعليمية / التعلمية، ويوفر على الأستاذ الكثير من الجهد والوقت أثناء التنفيذ.

التربية الإسلامية

وعلماً بعد ذلك على تقديم خطط تنفيذية لخصص صافية، تمثل نماذج تغطي دروساً متنوعة، تهدف إلى مساعدة الأستاذ في التخطيط للحصة وتنفيذها بفاعلية، والاستفادة منها عند عرض الدروس المشابهة لها.

نأمل من الأساتذة المساهمة في هذا الجهد، من خلال إبداء ملاحظاتهم الإثرائية على هذه النواة من الدليل؛ لكي يتم تطويره وتحسينه، ما يساعد في إنجاز دليل متكامل للأستاذ يخدم العملية التربوية.

عن لجنة التأليف

دعاس سيدعلي

مفتش التربية الوطنية

1- الكتاب المدرسي وكيفية التعامل معه

مقدمة:

الكتاب هو المعين الذي يستمد منه الإنسان معلوماته، فهو يمثل خبرة الأجيال وتراكماتها العلمية والأدبية. والتدريس بلا كتاب ليس إلا نوعاً من الإصغاء يُبَيِّن اعتماد عقل على آخر، لذلك يجب أن يكون الكتاب ذا أسلوب يثير في نفوسنا استجابات إيجابية لما يثيره في عقولنا وخواطرنا من مشاعر وانفعالات. فالكتاب هو الأداة الأولى التي تعبر عن المنهج وترجمه وتدفعه نحو تحقيق غاياته، والكتاب يحدّد بدرجة كبيرة مادة التعليم؛ فالعملية التربوية تركز على الكتاب والأستاذ، والطريقة التدريسية والمنهج، وإنّ أي خلل في هذه الأركان يعني الخلل في عملية التوصيل الدراسي للتلاميذ.. وعليه فالكتاب المدرسي صُمم للاستخدام الصفّي، وأعدّ بعناية من قبل خبراء ومتخصّصين.

ومن الواجب أن تطرأ على الكتاب المدرسي المقرّر وفي جميع التخصصات العديد من التحسينات التربوية والصناعية، التي تجعل منه أداة مهمّة للتعلّم ووسيلة للإبداع، لا وسيلة للجمود وكبت القدرات والمواهب.

وغني عن البيان أن يكون الكتاب المدرسي «الأستاذ الصّامت للطلبة يرجعون إليه متى شاءوا».

وبالنسبة لكيفية التعامل مع محتويات وأركان الكتاب المدرسي، فقد تمّ إنجاز مدخل في الصفحات الأولى منه تحت عنوان: «كيف أتعامل مع كتابي؟»، وهي كافية للأستاذ أيضاً، لذلك لا داعي لإعادتها في هذا الدليل.

1.1 الكتاب المدرسي:

1.1.1 تعريفه:

الكتاب المدرسي: عبارة عن وثيقة تربوية، في شكل وعاء يحتوي مادة تعليمية، تعتبر مرجعاً أساسياً، يستقي منه المتعلمون معلوماتهم؛ وهو وسيلة تضمّ بكيفية منتظمة المواد والمحتويات وأدوات قياس مكتسبات المتعلمين.

2.1.1 الكتاب كوسيلة تعليم وتعلم:

1. الكتاب المدرسي هو المعين الذي يستمدّ منه المتعلم معلوماته.
2. الكتاب المدرسي هو الأداة الأولى التي تعبّر عن المنهج وترجمه وتدفعه نحو تحقيق غاياته.
3. الكتاب المدرسي يحدّد لدرجة كبيرة مادة التعليم؛ فالعملية التربوية تركز على الكتاب والأستاذ والطريقة التدريسية والمنهج، وان أي خلل في هذه الأركان يعني الخلل في عملية التوصليل الدراسي للطلبة.
4. الكتاب المدرسي يعتبر عنصراً أساسياً في العملية التعليمية، وهو يرافق المراحل الدراسية في كل مستوياتها.

3.1.1 أهمية الكتاب المدرسي:

- (1) - تفريد التعليم: فالتلاميذ يتباينون في سرعة قراءتهم وعلى وفق قدراتهم، وبواسطة الكتاب يستطيع المتعلم أن يقرأ مادة موضوع المحتوى المعرفي بصورة انفرادية، وبحسب قدرته العلمية.
- (2) - تنظيم التعليم: الكتاب يحتوي على خبرات وأنشطة وأسئلة تساعد على تلقي المادة العلمية بصورة منتظمة.
- (3) - تحسين التعليم: وذلك لظهور أدلة مخصّصة للأساتذة (مثل هذا الدليل الذي بين يديك) تتضمن كيفية التعامل مع الكتاب المدرسي.
- (4) - تنمية مهارات القراءة: ويظهر ذلك من خلال استخلاص الأفكار والمعاني الرئيسة.

4.1.1. كيفية الاستفادة من الكتاب الدراسي:

يستفاد من الكتاب المقرّر في تحضير المادة العلمية، وفي التحضير للامتحانات، وفي جمع المادة المقرّرة من الكتب الأخرى. يتخذ الكتاب المقرّر وسيلة تعليمية مهمة، ولا يُعتمد عليه اعتماداً تاماً. يكلف الأستاذ تلاميذه بقراءة المحتوى المعرفي القادم بما يساعدهم على متابعته أثناء تدريسه لهم وفهم ما يقدّم لهم بمجهود يسير. يقوم الأستاذ بمناقشة التلاميذ في الأسئلة الواردة في الكتاب، سواء في نهاية المحتوى المعرفي أم في نهاية عنصر من عناصره.

5.1.1 وظائف الكتاب الدراسي:

(1) باعتبار الأستاذ:

- بما أنّ العملية التعليمية تقوم بنقل العلم والمعرفة والخبرات فالكتاب وسيلة معتمدة فيها.
- احتكاك الأستاذ بالكتاب في مرحلة الإعداد للمادة التعليمية، بحيث يضع في حسابه الحدود التي يرسمها الكتاب لحجم المعلومات والمعارف والخبرات في الملفات والمحتويات المعرفية.
- الكتاب المدرسي قوة اقتراحية، مادامت عملية اختيار المحتويات وتنظيمها من مهام الأستاذ.
- محتويات الكتاب تظل آفاقاً لا يمكن أن تنفي غيرها من الآفاق المتاحة للأستاذ.
- الكتاب يوفر الحد الأدنى من المعلومات والمعارف والخبرات، ويبقى توفير الحد الأقصى من صميم مهام التعلم، بحيث يعتمد الأستاذ على وسائل أخرى.

فائدة- علاقة الأستاذ بالكتاب: هي إحدى ثلاث:

علاقة تصادم: بحيث يتعامل الأستاذ مع الكتاب على أنّه مجرد وسيلة، يمكن الاستغناء عنه، وبالتالي عدم الاعتماد عليه في بناء التعليمات.

التربية الإسلامية

علاقة خضوع: بحيث يلغي الكتاب شخصية الأستاذ ويصبح خاضعا بلا وعي، فينقل للمتعلمين محتويات الكتاب مُلغيا الوسائل الأخرى. تواصل: ينظر إليه بأنه وسيلة لنقل المعلومات كحد أدنى، مع تطعيمها بمصادر أخرى، مع التحكم في كيفية التعامل معه لتحقيق الكفاءات والأهداف المسطرة.

(2) - باعتبار المتعلم:

- الكتاب مدرس معنوي للتلميذ، يستفيد منه خارج المؤسسة (التعلم الذاتي)، يفرض عليه قناعة تحصيل غير حصينة ومعرضة للتعثر في غياب توجيه الأستاذ.

- يتم التعلّم داخل الصف بقناعة التحصيل البعيد عن التعثر، وقد يزهده فيه خاصّة عند اكتشاف عشرات الكتاب بنفسه أو مساعدة الأستاذ.

- ينظر إليه بعصمة، وتصبح كفاءات المتعلم محصورة في استرجاع أو استظهار معطيات الكتاب.

أهم الوظائف والخدمات التي يقدمها الكتاب المدرسي: نلخصها فيما يلي:

(1) يتضمّن الكتاب المدرسي تنظيماً للمادة الدراسية يستهدف به الأستاذ إعداد درسه وتنظيمه، ولا يشترط التقيّد الحرفي بنصوص الكتاب المدرسي، فالأستاذ الناجح هو الذي يتوسّع في تنظيم مادة الكتاب المدرسي ومعلوماته ثمّ يقدمها للتلاميذ، حسب نضجهم العقلي والانفعالي والنفس حركي.

(2) على الرّغم من أن وظيفة الكتاب المدرسي إيصال المعلومات للتلاميذ إلاّ أنه يجب أن يتضمّن توجيهها بضرورة الرّجوع إلى المصادر والمراجع ذات العلاقة بمادة التربية الإسلامية.

(3) من دون الكتاب المدرسي لا يستطيع الأستاذ أن يخطط لتوصيل المادة الدراسية للتلاميذ، إذ يحدث خلل في سير الدرس.

دليل الأستاذ

4) وللكتاب المدرسي قيمة كبيرة في عمليات المراجعة والتطبيق والتلخيص.

5) الكتاب المدرسي الذي يحقق الأهداف العامّة والخاصّة للعملية التربويّة عليه أن يأخذ بالحسبان مستويات التفكير عند التلاميذ، حسب مراحلهم العمرية، وفق تصنيف بلوم، وهي ستة مستويات: يشبهها بهرم أسماه بهرم المستويات المعرفية، وهي:

1. التذكّر (تذكر مواضيع تم تعلمها مسبقاً)
2. الفهم (إدراك معنى الموضوع)
3. التطبيق (استخدام المعلومات في حالات معينة - ملموسة -)
4. التحليل (تجزئة المادة إلى أجزاء، ووضع الأجزاء مع بعضها البعض لصنع - لتشكيل - الكل)
5. التقويم (الحكم على قيمة منتج ما وذلك بالنسبة لهدف معطى، باستخدام معيار محدد)
6. الإبداع.

إلا أنّنا من المؤسف نهتم بالجوانب الدنيا من هذه المستويات المتعلقة بالتذكر والاستيعاب من دون الاهتمام بالجوانب العليا، وهي التطبيق والتحليل في عملية توصيل المادة الدراسية، لا سيما بوساطة الكتاب المدرسي. وبذلك فإنّنا لا نشجع التلاميذ على التفوّق الدراسي وعلى الإبداع والابتكار، إذ أن تأليف الكتاب المدرسي عملية شاقة يجب أن يشترك في تأليفه ذوو الاختصاص المطلوب، سواء أكان اختصاصاً علمياً أم أدبياً، إلى جانب ذوي الاختصاص التربوي والنفسي، وأن يخضع الكتاب المدرسي بعد تأليفه إلى لجنة مختصة للتقويم النهائي، لكي يكون محققاً أهدافه العامّة والخاصّة، مرتبطاً بذلك بالمنهج والفلسفة العامّة للعملية التربوية والتعليمية.

6.1.1 واقع استخدام الكتاب المدرسي:

المتبّع لواقع استخدام الكتاب المدرسي في السّاحة التربوية يلاحظ أنّه واقع سيء؛ فلا يسمح بعض أساتذة التربية الإسلامية واللغة العربية للتلاميذ باستخدام الكتاب المدرسي في البيت على تكليف التلاميذ بكتابة النصّ الشرعي، ويحرص بعض الأساتذة على تلخيص مادة الكتاب على السبّورة، ويطلبون من التلاميذ نسخها على دفاترهم.

وقد يتجاهل بعض الأساتذة استخدام الرّسوم والصّور التي تشتمل عليها الكتب المدرسية، وإذا عمد الأستاذ إلى استخدامها فإنه يقوم بشرحها بنفسه، كما يعاقب بعض الأساتذة التلميذ الذي يحاول أن يسترق النظر إلى الكتاب المدرسي أثناء شرحهم. كما يهمل بعضهم الأنشطة والأسئلة الواردة في نهاية المحتويات المعرفية وكأثّها زائدة، ونجدهم في بداية العام الدراسي لا يقدّمون الكتاب إلى التلاميذ ويعرفونهم به وبكيفية التعامل معه.

7.1.1 شروط استخدام الكتاب المدرسي:

حتى يحقّق استخدام الكتاب المدرسي أهدافه، لا بد من مراعاة الشروط التالية:

أولاً- في مجال الأهداف:

- 1) استخدام الكتاب في الفصل وفي خارجه استخداماً هادفاً.
- 2) الحرص على أن يحقّق استخدام الكتاب في الصف وفي خارجه نتائج التعلّم في المجالات المعرفية الإدراكية والوجدانية والأدائية.
- 3) ربط استخدام الكتاب بالأعمال الكتابية وبالواجبات المنزلية وبالأنشطة غير الصفيّة.
- 4) التأكّد من أنّ التلميذ يعي الغرض من استخدامه للكتاب.

دليل الأستاذ

5) تنمية عادة المطالعة الحرّة من خلال الاستخدام السليم الفعّال للكتاب المدرسي ونصوص المطالعة الواردة فيه، حيث أنّه تمّ انتقاؤها بعناية، وهي جميعها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمحتويات المعرفية المقرّرة في الكتاب.

ثانياً- في مجال مضمون الكتاب:

1) التعامل مع مادة الكتاب على اعتبار أنّها تشكل الحد الأدنى من المعلومات.

2) استخدام الرسوم البيانية، والجداول، والأشكال، والصّور التوضيحية كمصادر للتعلّم، ينطلق منها الأستاذ للفت انتباه التلاميذ إلى المحتوى المعرفي وأنماط الموضوعات التعليمية.

3) مساعدة التلاميذ على اكتساب مهارة وضع الأسئلة من الكتاب مباشرة في الصّفّ وخارجه، من خلال الاعتماد على الأسئلة المقترحة في «أفكر وأقوم».

4) تحديث مادة الكتاب، لا سيما في مجال الإحصاءات والأرقام والاكتشافات والاختراعات.

5) اعتبار الكتاب مفتوح النهاية يسمح بإثرائه باستمرار.

ثالثاً- في مجال الأنشطة التعليمية التعليمية.

1) استخدام الكتاب استخداماً تعليمياً في كل خطوة من خطوات المحتوى المعرفي.

2) توظيف القراءة الصّامتة الهادفة (خاصّة في ميدان النصوص الشرعية)، توظيفاً فعّالاً مرّة على الأقل في الحصّة الواحدة.

3) تكليف التلاميذ باستخدام الكتاب، ووضع أسئلة مكتوبة يوجهونها إلى زملائهم.

4) استخدام القراءة الجهرية من قبل الأستاذ ومن قبل التلاميذ استخداماً وظيفياً.

5) اختيار الوقت المناسب والمدة المناسبة عند استخدام الكتاب المدرسي.

التربية الإسلامية

- 6) تشجيع استخدام التلاميذ للكتاب المدرسي استخداما تعاونيا.
- رابعا- في مجال التقويم والتغذية الراجعة
- 1) إتاحة الفرصة للتلميذ ليقوم نفسه بنفسه.
- 2) توضيح إجراءات استخدام الكتاب وشروط هذا الاستخدام.
- 3) التوفيق بين طريقة استخدام الكتاب ونوع الاختبارات وأغراضها.
- 4) استخدام الأسئلة المقالية والموضوعية استخداما متوازنا.
- 5) إتاحة الفرص للطلاب لتحديد الكلمات الملتبسة، والأفكار الغامضة، والعبارات الضعيفة.

2- الأسس والأهداف العامة لحتوى كتاب التربية الإسلامية لسنة 1 متوسط

أوضح القانون التوجيهي للتربية رقم 08-04 المؤرخ في 23 يناير 2008، لا سيما في الفصل I وII من العنوان الأول، وفي الفصول: الثاني والثالث والرابع من العنوان الثالث مهام المدرسة والقيم الروحية والمواطنة من خلال: التأكيد على الشخصية الجزائرية، وتعزيز وحدة الأمة عن طريق ترقية القيم المتعلقة بالثلاثية: الإسلام، العروبة والأمازيغية، ومدعمة بالتكوين على المواطنة، والتفتح على الحركات العالمية والاندماج فيها.

وقد بنت اللجنة الوطنية مناهج المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة، بالسهر على مطابقة منتوجها للمعايير التي حدّتها النصوص المرجعية: تقرير اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية، برنامج الحكومة لسنة 2002، والقانون التوجيهي للتربية سنة 2008.

1.2 لماذا مناهج الجيل الثاني؟

لقد تم إصدار مناهج الجيل الأول بصفة مستعجلة، نظرا للظروف العامة للإصلاح آنذاك، مما جعلها تفتقد مرجعية واضحة، وصدرت تلك المناهج سنة بعد سنة مما جعلها تفتقد للانسجام والتماسك فيما بينها.

أما بخصوص اعتماد المقاربة بالكفاءات، فقد تم تعزيز هذا الجانب في مناهج الجيل الثاني، حيث تم اعتماد ثلاث مرجعيات لإعداد المناهج الجديدة؛ أولها القانون التوجيهي للتربية 08/04، والمرجعية العامة للمناهج والدليل المنهجي لإعداد المناهج. وتم اعتماد مبدئي الشمولية

التربية الإسلامية

والانسجام بين مناهج السنوات في جميع الأطوار، لمعالجة تفكُّك مناهج الجيل القديم.

كما تم اعتماد أربعة محاور مهيكلة للمناهج:

(1) المحور المعرفي: ويتضمّن المصفوفة المفاهيمية والتنظيم المنطقي للمعارف، مع تقديم منسجم مع خصوصيات المادة والمفاهيم المهيكلة للمادة.

(2) المحور البيداغوجي: وتضمّن الوضعية التعليمية، والوضعية الاندماجية وكذا التقييم.

(3) المحور النسقي: وتضمّن تقارب وتلاقي المناهج، في وحدة شاملة وتصوّر شامل وتنازلي للمناهج، وانسجام أفقي وعمودي للمناهج.

(4) المحور القيمي: وتضمّن قيم الهوية والانتفاء للعروبة والأمازيغية في إطار جغرافي وزمني محدود، وكذا القيم الاجتماعية والثقافية والقيم الكونية.

ويكمن الانسجام العمودي للمناهج بين المراحل والأطوار والسنوات في تحديد ملمح التخرج من المرحلة، وهو بدوره يتكوّن من خلال الكفاءة الشاملة للطّور الواحد، والكفاءات الشاملة الخاصة بالأطوار تتجزأ إلى كفاءات شاملة خاصة بكل سنة، وهذه بدورها تتجزأ إلى كفاءات ختامية تخصّ كل ميدان من ميادين المادة الواحدة.

أما الانسجام الأفقي فيكمن في تحديد الكفاءات العرضية والقيم بدقّة، ضمن ما يسمى بتشاركية المواد، بحيث تصبح المواد وحدة منسجمة ومتناغمة فيما، لتكوين ملمح تخرّج التلميذ من أي مرحلة من مراحل المسار الدراسي للتلميذ.

2.2 شرح بعض المصطلحات الواردة في مناهج الجيل الثاني

(1) الكفاءة الشاملة: هي هدف نسعى إلى تحقيقه في مادة دراسية في نهاية فترة دراسية محدّدة وفق نظام المسار الدراسي، ويتسم بالعموم. لذا نجد كفاءة شاملة في نهاية المرحلة، وكفاءة شاملة

دليل الأستاذ

في نهاية كلّ طور، وكفاءة شاملة في نهاية كلّ سنة. وهي تتجزأ في انسجام وتكامل إلى كفاءة شاملة لكلّ مادة، وترجم ملمح التخرج بصفة مكثفة.

(2) الكفاءة الختامية: هي كفاءة مرتبطة بميدان من الميادين المهيكلة للمادة، ويُعبّر عنها بصيغة التصرف (التحكّم في الموارد، حسن استعمالها وإدماجها وتحويلها)، عمّا هو منتظر من التلميذ في نهاية فترة دراسية لميدان من الميادين المهيكلة للمادة.

(3) الميدان: هو مجال من مجالات المادة الواحدة، فمثلاً: التربية الإسلامية تتضمّن خمسة ميادين، هي: النصوص الشرعية، العقيدة الإسلامية، العبادات، الأخلاق والآداب الإسلامية، والسيرة النبوية الشريفة. والرياضيات مثلاً: تتضمن ميدان الحساب وميدان الهندسة.. إلخ.

وعدد الميادين في المادة يحدّد عدد الكفاءات الختامية التي ندرجها في ملمح التخرج. ويضمن هذا الإجراء التكفل الكليّ بمعارف المادة في ملامح التخرج.

- الطّور: جزء مكوّن لمرحلة تعليمية.

مثال: تتكوّن المرحلة المتوسطة من ثلاثة أطوار، هي:

الطّور الأوّل: السنة الأولى.

الطّور الثاني: السنة الثانية والثالثة.

الطّور الثالث: السنة الرابعة.

(4) الكفاءة العرضية (الأفقية): هي كفاءة لا تتعلّق بمادة بذاتها، وإنّما تتعلّق بعدة مواد؛ مثال: معالجة المعلومات، القراءة، الكتابة.. هي كفاءات لا تخصّ مادة اللغة العربية وحدها، وإنّما نجدها منتشرة عبر جميع المواد ما دامت تدرّس بالعربية.

(5) المصنوفة المفاهيمية للموارد المعرفية والمنهجية: هي عبارة عن جدول يتضمّن: الميادين، الكفاءات الختامية، والموارد.

التربية الإسلامية

6) الموارد: تتكوّن من معارف المادّة والكفاءات العرضية والقيم، وتشمل المهارات والسلوكات الضرورية لبناء الكفاءات.

7) ملمح التخرّج: ملمح التخرّج: يتشكّل في مجموعة الكفاءات المنصوص عليها في المنهاج، والتي تترجم الخصائص التي حدّدها القانون التوجيهي للتربية الوطنية؛ والتي تسند كمهام ومزايا للمدرسة، من أجل إرسائها وتجسيدها لدى مواطن الغد.

3.2 مركبات الكفاءة:

ترتكز الكفاءة على ثلاثة مركبات أساسية تتأثر فيما بينها ضمن إطار تكاملي وهي:

أ-المحتوى: مجموع ما ينظمه التعلم للتعرف على الأشياء الضرورية، (وهو المضمون الدراسي المقرر)، وتصنّف محتويات التعلّم في ثلاثة أنماط من المعارف هي:

-المعارف المحضّة (الصّرفة): وهي المركب الأساسي لبناء الكفاءة، لأن المعرفة محتويات ومضامين، فلا يمكن للتعلم أن يتم خارجها، فالكفاءة لا تنمو أيضا في فراغ معرفي، لذلك كان المحتوى شكل النواة الأولى للتعلم، والذي من خلاله تنمو الكفاءة وتندرج لكمال الهدف المنشود، كأن يعدد المتعلم أركان الإيمان، أو فرائض الموضوع.

-المعارف الفعلية (المهارات): ويقصد بها مهارات استعمال المعرفة في مواطنها الملائمة، أي القدرة على توظيف المعارف المشار إليها سابقا في الوضعيات، كأن يربط المتعلم بين المعاني اللغوية والاصطلاحية.

- المعارف السلوكية (المواقف): هي مختلف المواقف الايجابية التي يسلكها المتعلم أثناء أدائه فعل التعلم، أي أن يظهر المتعلم القدرة على تجاوز الصعوبات، والعقبات، والعوائق عند استرجاع المكتسبات القبلية لتوظيفها في الوضعيات الجديدة (الإشكاليات).

فعندما يمتلك المتعلم القدرة على تجاوز العوائق والصعوبات، لإيجاد الحل الملائم للمشكلة التي اعترضته بأيسر جهد وأقل وقت نقول

دليل الأستاذ

حينئذ: إن المتعلم يمتلك معرفة سلوكية، كاستعمال الفرائض والسنن في الوضوء.

ب- القدرة: هي كل ما يستطيع المتعلم أن يستثمره من استعدادات (مكتسبة أو متطورة) لمواجهة مختلف الوضعيات المطروحة أمامه، أو إنجاز أي نشاط سواء أكان فكرياً أم بدنياً أم مهنياً أم اجتماعياً، مثل القدرة على تعريف الأشياء أو على المقارنة بينها... والقدرة على التحليل والاستخلاص... إلخ، كل هذه النشاطات عبارة عن قدرات.

ج- الوضعية: هي الإشكالية التي يتم إيجادها لتساعد المتعلم على توظيف إمكانياته، وتجعله دائماً في موقع العمل الفاعل والنشاط الدؤوب، كما أنها تضيف على المادة التعليمية معان حيوية وفائدة، وهي في الأصل من صميم مهام الأستاذ، الذي عليه أن يتكرر في إيجاد وضعيات مشكلة بحسب البيئة والزمن الذي يعيش في التلميذ، ولذلك قد تختلف من منطقة لأخرى، وحتى من قسم لآخر في نفس المؤسسة التربوية، لذلك فالكتاب المدرسي ليس مطالباً بتقديم الوضعيات المشكلة في كل المحتويات المعرفية، بل هو يقدم نماذج لها فقط. وتكون الوضعية ذات دلالة إذا جعلت المتعلم:

- يستفيد من معارفه في معالجة واقعه المعيش.
- يشعر بفاعليتها وجدواها في علاج عمل معقد.
- سمحت بتفعيل إسهام مختلف المواد في حل مشاكل معقدة.

4.2 من مركبات الكفاءة في برنامج السنة الأولى متوسط:

- تلاوة وقراءة النصوص الشرعية.
- التعرف على معاني الكلمات الصعبة.
- تحليل واستثمار مقاطع النصوص الشرعية.
- الاستدلال على آيات الله في الكون.
- الربط بين آيات النص الشرعي، وآيات الكون المنظور.

التربية الإسلامية

- استخلاص الفوائد والإرشادات من النصوص الشرعية.
- التأمل في بديع صنع الله واكتشاف قدرة الله في الكون.
- التعرف على أسماء بعض سور القرآن الكريم.
- التعرف على مناقب وخصال رواة الأحاديث النبوية الشريفة.
- اكتشاف النعم وتقديرها وشكر الله عليها.
- التأدب مع القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.
- يعدد أركان الإيمان الستة.
- الاستدلال على وحدانية الله بالعقل والنقل «القرآن والسنة».
- القدرة على ردّ بعض الشُّبهات البسيطة في العقيدة.
- تعظيم شعائر الإسلام «الطهارة (الوضوء، الغسل، التيمم)، الصلاة...».
- الربط بين المعاني اللغوية والشرعية.
- التعرف على أحكام بعض العبادات.
- استنباط الحكم الشرعية لبعض العبادات.
- يعدد الفرائض والسنن والمندوبات والمكروهات.. للوضوء، والغسل، والتيمم والصلاة.
- أداء العبادات بكيفيات صحيحة وفق أحكامها الشرعية.
- يعدد أنواع الأمانة.
- إدراك أن الحفاظ على الوطن أمانة في عنقه.
- إدراك أسس بناء العلاقة الأخوية في الدين.
- التعرف على محطات من سيرة النبي ﷺ.

4.2- وضعية تعلم الإدماج

تمكّن الوضعية الإدماجية من تنمية الكفاءات العرضية وكفاءات المادة، من خلال تجنيد واستخدام لمعارف الموارد المكتسبة من مختلف الميادين

دليل الأستاذ

والمواد. وليست الوضعية الإدماجية مجرد رصف للمعارف المكتسبة من المواد، كما أنها ليست أيضا تطبيقات تُجرى لترسيخ المعارف.

1.4.2- مميزات الوضعية الإدماجية:

- ✓ تجنّد مجموعة من المكتسبات، لكنّها مكتسبات مدججة وليست مجموعة بعضها لبعض.
 - ✓ موجّهة نحو المهمّة، وذات دلالة؛ فهي إذن تحمل دلالة اجتماعية، سواء لمواصلة المتعلّم مساره الدراسي، أو في حياته اليومية أو المهنية؛ لكنّها ليست تعلّمًا مدرسيًا.
 - ✓ مصدرها نمط من المشكلات الخاصّة بالمادّة أو مجموعة من المواد التي خصّصنا بعض معالمها.
- جديدة بالنسبة للتلميذ.

ونتحدّث عن ممارسة الكفاءة إذا كانت المشكلة المطروحة للحلّ تجنّد مجموعة من المعارف والقواعد، والعوامل والصيغ... التي يضطرّ المتعلّم إلى تحديد ما يساهم منها في حلّ المشكلة، وما هو بمثابة معطيات مشوّشة، كما ينبغي أن يكون طابعها ذا دلالة بالنسبة للمتعلّم فيما يخصّ المشروع، ومشاركته، واستنباط المشكلة من الواقع...، وإن لم تكن كذلك، فإن الأمر لا يعدو أن يكون مجرد تطبيق.

2.4.2- دور الوضعية التعلّمية في بناء الكفاءة الختامية:

انطلاقا من الكفاءة الختامية ومركّباتها، يعدّ الأستاذ و/ أو يختار وضعيات مشكلة ذات دلالة. ويتطلّب حلّها استعمال وضعيات تعلّمية ابتدائية مناسبة للتحكّم في الموارد وفي الوضعيات الإدماجية لاستخدام وتجنيد هذه الموارد.

3- التربية الإسلامية

1.3 مصطلح التربية الإسلامية:

تُعد التربية الإسلامية أحد فروع علم التربية، الذي يُعنى بتربية وإعداد الإنسان في مختلف جوانب حياته من منظور الدين الإسلامي الحنيف.

وعلى الرغم من شيوع مصطلح «التربية الإسلامية» في عصرنا الحاضر؛ إلا أنه لم يرد مصطلح «التربية الإسلامية» بهذا اللفظ في القرآن الكريم، ولا في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكنه ورد بألفاظ أخرى تدل في معناها على ذلك. كما أن هذا المصطلح لم يُستعمل في تراثنا الإسلامي لاسيما القديم منه؛ وإنما أشار إليه بعض من كتب في المجال التربوي بألفاظٍ أو مصطلحاتٍ أخرى قد تؤدي المعنى المقصود؛ أو تكون قريبة منه. وقد أشار إلى ذلك محمد منير مرسي بقوله: «تعتبر كلمة التربية بمفهومها الاصطلاحي من الكلمات الحديثة التي ظهرت في السنوات الأخيرة، مرتبطة بحركة التجديد التربوي في البلاد العربية في الربع الثاني من القرن العشرين؛ ولذلك لا نجد لها استخداماً في المصادر العربية القديمة».⁽¹⁾

أما الألفاظ والمصطلحات التي كانت تُستخدم في كتابات السلف للدلالة على معنى التربية؛ فمنها: التنشئة،

الإصلاح، التأديب أو الأدب، التهذيب، التزكية، التعليم، النصح والإرشاد، الأخلاق..

وعلى العموم، فالمرادفات التي استخدمها السلف الصالح للدلالة على معنى التربية تدور حول تنمية، وتنشئة، ورعاية النفس البشرية

1 . محمود منير مرسي 1421هـ، ص 48

وسياستها، والعمل على إصلاحها، وتهذيبها، وتأديبها، وتزكيتها، والحرص على تعليمها، ونصحها وإرشادها؛ حتى يتحقق التكيف المطلوب، والتفاعل الإيجابي لجميع جوانبها المختلفة؛ مع ما حولها، ومن حولها من كائنات ومكونات.

2.3 معنى التربية في اللغة والاصطلاح:

أ- في اللغة: يعود أصل كلمة التربية في اللغة إلى الفعل (رَبَا، يَرَبُو) أي زاد ونَمًا، وهو ما يدل عليه قوله تعالى: «وترى الأرض هامدةً فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج» [سورة الحج / 5].

كما أن كلمة تربية مصدر للفعل (رَبَّى) أي نَشَأَ ونَمَى، وقد ورد هذا المعنى في قوله تعالى: «وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً» (سورة الإسراء / 24).

وفي قوله عزّ وجل: «ألم نربك فينا وليداً ولبثت فينا من عمرك سنين» (سورة الشعراء / 18).

وهذا يعني أن كلمة التربية لا تخرج في معناها اللغوي عن دائرة النمو والزيادة والتنشئة. وفي ذلك يقول الشاعر العربي القديم:

فمن يك سائلاً عني فإني **** بمكة منزلي وبها ربيْتُ

ب- في الاصطلاح: أما المعنى الاصطلاحي لكلمة التربية فعلى الرغم من كونه يعتمد كثيراً على المعنى اللغوي؛ إلا أنه يختلف من عصر إلى عصر، ومن مكان إلى آخر، وما ذلك إلا لأن العملية التربوية كثيراً ما تتأثر بالعوامل والتغيرات الزمانية والمكانية والاجتماعية التي تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على شخصية الإنسان في مختلف جوانبها.

لذلك يرى كثيرٌ من رجال التربية والتعليم أن مصطلح «التربية» لا يخضع لتعريفٍ محدد، بسبب تعقد العملية التربوية من جانب، وتأثرها بالعادات، والتقاليد، والقيم، والأديان، والأعراف، والأهداف

التربية الإسلامية

من جانبٍ آخر. بالإضافة إلى أنها عملية متطورة متغيرة بتغير الزمان والمكان، ويمكن القول بأن التربية تدخل في عداد المسائل الحية لأنها تتسم بخاصية النمو⁽¹⁾.

وعلى الرغم من ذلك إلا أنه يمكن القول: إن المعنى الاصطلاحي للتربية - عموماً - لا يخرج عن كونها تنمية الجوانب المختلفة لشخصية الإنسان، عن طريق التعليم، والتدريب، والتثقيف، والتهديب، والممارسة؛ لغرض إعداد الإنسان الصالح لعمارة الأرض وتحقيق معنى الاستخلاف فيها.

3.3 مفهوم التربية الإسلامية وتعريفها:

لا شك في أن هناك فرقاً بين المفهوم والتعريف؛ فالمفهوم هو: «مجموع الصفات والخصائص الموضحة لمعنى كلي». ⁽²⁾ أما التعريف فيُقصد به: «تحديد الشيء بذكر خواصه المميزة» ⁽³⁾.

ومعنى هذا أن المفهوم يكون شاملاً، وواسعاً، ومعتمداً على ما يتم استيعابه عن طريق العقل. أما التعريف فهو توصيفٌ لشيءٍ مُحدّد ودقيق ومتفق عليه إلى حدٍ ما.

أولاً - مفهوم التربية الإسلامية:

يتضح في كونها أحد فروع علم التربية الذي يتميز في مصادره الشرعية (المتثلة في القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة، وثورات السلف الصالح)؛ وغاياته (الدينية والدينيوية)، ويقوم على نظام تربوي مُستقل ومُتكامل، ويعتمد اعتماداً كبيراً على فقه الواقع، ولا بد له من متخصصين يجمعون بين علوم الشريعة وعلوم التربية؛ حتى تتم معالجة القضايا التربوية المختلفة من خلاله معالجةً إسلاميةً صحيحةً ومناسبةً لظروف الزمان والمكان.

1 . عبد الرحمن بن حجر الغامدي، 1418هـ، ص 3

2 . المعجم الوجيز، 1400هـ، ص 483

3 . المعجم الوجيز، 1400هـ، ص 415

ثانياً- تعريف التربية الإسلامية:

معظم من كتب في هذا الميدان من سلفنا الصالح لم يحرصوا على إيراد تعريفٍ محددٍ لهذا المصطلح بقدر اهتمامهم وحرصهم على معالجة الموضوعات والقضايا التربوية المختلفة. ولذلك فقد وردت فيها عدة تعريفات، نذكر منها:

- «إعداد المسلم إعداداً كاملاً من جميع النواحي في جميع مراحل نموه للحياة الدنيا والآخرة في ضوء المبادئ والقيم وطرق التربية التي جاء بها الإسلام».⁽¹⁾

- هي: «النظام التربوي القائم على الإسلام بمعناه الشامل».⁽²⁾

- المقصود بالتربية الإسلامية: «ذلك النظام التربوي والتعليمي الذي يستهدف إيجاد إنسان القرآن والسنة أخلاقاً وسلوكاً مهماً كانت حرفته أو مهنته».⁽³⁾

وهنا يمكن القول بأن التعريفات السابقة تؤكد جميعاً على أن التربية الإسلامية نظامٌ تربويٌّ شاملٌ يهتم بإعداد الإنسان الصالح إعداداً متكاملًا دينياً ودنيوياً في ضوء مصادر الشريعة الإسلامية الرئيسة.

4.3 أهمية التربية الإسلامية:

تسعى التربية الإسلامية للوصول بالمتعلم إلى أعلى درجات الرقي والتحضر والكمال عن طريق مراعاة فطرته وتنمية مواهبه وكفاءاته بسبل متعددة متدرجة، وتوجيهها للعمل الجاد.

وذلك كله يتم وفق التفاعل مع آليات العلم والفن والصناعة، حسب مفهوم كل منها في التصور الإسلامي، فالتربية الإسلامية علم إخبار وإنشاء.

1 . مقدارياجن، 1409هـ، ص 20

2 . زغلول راغب النجار، 1416هـ، ص 85

3 . عبد الرحمن النقيب، 1417هـ، ص 17

التربية الإسلامية

- هي علم إخبار: لكونها إخبار عن الحقائق الكونية الثابتة والتنبؤ عن الوقائع المستقبلية، المستقاة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

- وهي علم إنشاء: لكونها محاولة للكشف عن الحقيقة ومعرفة القوانين والسنن الكونية، والتي تعين الإنسان على الاكتشاف والاختراع والإبداع، وذلك عن طريق الملاحظة والتجربة والتطبيق من أجل إعمار الحياة وفق منهج الله تعالى.

ثم إن التربية الإسلامية:

- فنٌّ: لأنها تهدف إلى الوصول بالمتعلم إلى درجة الإتقان والإحسان في الأداء العملي، من أجل ترقية الحياة وتجميلها، وذلك من خلال اكتساب خبرات وتجارب إنسانية منبثقة عن التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة.

- صناعة: لأنها تهدف إلى إكساب المتعلم القدرة على إنجاز عمل معين بحيث يتناوله بالتغيير والتعديل والمعالجة والتطوير، ليصير على أفضل شكل.

5.3 طبيعة مادة التربية الإسلامية وخصائصها:

(1) يركز منهج التربية الإسلامية في مصدره وغايته على القرآن الكريم، الذي يزود الإنسان بمجموعة الحقائق الكونية والمعايير والقيم الإسلامية الثابتة التي توجه سلوكه وعمله فيغدو مجتمعاً مجتمعاً فاضلاً ذا ملامح إنسانية مثلى.

(2) يتسم منهج التربية الإسلامية بالشمول، فهو يتناول مختلف الجوانب التي تساعد على تكوين الشخصية الإسلامية الروحية والعقلية والجسمية والمهنية والفنية.

(3) يتسم منهج التربية الإسلامية بالثبات والاستمرار، لأنه مستمد من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وهو مع ثباته متطور لا جمود فيه ولا انغلاق، منفتح على كل معرفة أو علم أو ثقافة تمنح أبناءه قوة، مادامت موافقة له ومسايرة لمثله ومبادئه.

دليل الأستاذ

4) يتميز منهج التربية الإسلامية بالتكامل والتوازن؛

- فهو متكامل: لأنه يتعامل مع الفرد على أنه كل واحد لا ينفصل جسمه عن عقله ولا عقله عن وجدانه، ولا تنقطع حياته الفردية عن حياته الاجتماعية.

- وهو متوازن: لأنه في اهتمامه بالجوانب المختلفة لحياة الأفراد يأتي بمعايير تربوية دقيقة لا تطغى فيها النواحي الفردية على الاجتماعية، ولا الغايات الذاتية على الإنسانية، ولا الحاجات الروحية على الحاجات المادية.

5) إن منهج التربية الإسلامية منهج إيجابي وواقعي، فهو تصميم لواقع يُنفذ عن طريق التفكير والتدبر والنشاط بإيجابية وفاعلية، والإنسان هو المكلف بتنفيذ هذا التصميم؛ لذا فالتربية الإسلامية تهتم بمعالجة الفرد من داخله، والفرد فيها ليس سلبياً ولا ذاتياً يعيش لنفسه وحدها، وإنما هو عضو في المجتمع الإسلامي يبرز فيه عطاؤه لدينه وأسرته ومجتمعه وللشريعة جمعاء.

وتندرج الإيجابية والواقعية في التربية الإسلامية من خلال الموقف التعليمي، لأنها تطالب بالتعلم الذاتي، فمجرد اكتساب المتعلم المعارف لا يعني تعديل سلوكه، بل لابد من أن يتفاعل الإنسان مع الموقف التعليمي لينعكس أثر هذا الموقف على سلوكه إيجابياً.

6) إن منهج التربية الإسلامية هو منهج إنساني عالمي، لا يفرق بين البشر على أساس طبقي أو طائفي، لأنه يسعى إلى تربية الإنسان وفق الأخلاق والآداب الإسلامية، ليصبح صالحاً للتعایش مع المجتمعات المختلفة في كل مكان.

والإنسان اليوم في أمس الحاجة إلى تنمية النظرة الإنسانية العالمية الشاملة في التعليم، وإلى تطوير المفهوم الإنساني في التربية، وذلك في سبيل تأكيد موقفه الإيجابي تجاه الأسرة الإنسانية كلها.

6.3 أهداف التربية الإسلامية وغاياتها:

المقصد القريب هو الهدف، والمقصد البعيد هو الغاية، والباحثون يختلفون في ذكر الأهداف والغايات، ويختلفون في تحديد الهدف الأساسي وما يتفرع عنه، والصواب أن:

- غاية التربية: هي العبودية الخالصة لله وحده، قال تعالى: «وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ» [الذاريات/ 56] والعبودية على مستويات، كل يختلف عن الآخر، بحسب ما قام في قلبه للخالق عز وجل .

والعبودية المرضية لله، لها جناحان، جناح عبادة لله وحده، وجناح خدمة عباد الله لوجه الله..

لولما كانت الأهداف كثيرة ومتنوعة، فسوف نقتصر على الأهداف العامة والشاملة والدائمة، وهي متدرجة ومترابطة ومتكاملة ومتناسقة مع الغاية المنشودة، وتحت كل هدف عام يندرج تحته عدة أغراض تربوية جزئية ومرحلية. وهي كالتالي:

- 1) بناء إنسان مسلم متكامل جوانب الشخصية.
- 2) بناء خير أمة مؤمنة أخرجت للناس.
- 3) بناء خير حضارة إنسانية إسلامية.

4) البناء العلمي للأفراد والجماعات.

وبناء المسلم أساساً لبناء تلك الأمة، وبناء تلك الأمة أساساً لبناء تلك الحضارة.

7.3 أساليب التربية الإسلامية:

هي كثيرة ومتنوعة، ولعل أهمها وأبرزها:

1) أسلوب القدوة الحسنة: وهو من أنجح الوسائل المؤثرة في إعداد الناشئة خلقياً ونفسياً وصحياً وعقلياً وعاطفياً، وله أهمية كبرى في تربية الفرد وتنشئته على أساس سليم في كافة مراحل نموه.

دليل الأستاذ

ولأهمية القدوة في بناء الفرد وإعداده فقد أكد القرآن أهمية القدوة في تقرير مصير الإنسان تأكيداً قوياً وهو يدعو المسلمين إلى أن يدرسوا سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام فيتخذونها قدوة لهم.

ومن هنا كانت القدوة عاملاً كبيراً في صلاح الأجيال أو فسادهم، فالولد الذي يرى والده يترك الصلاة يصعب عليه اعتيادها، والذي يرى والده يكذب يصعب عليه تعلم الصدق، والذي يرى والده يغش يصعب عليه تعلم الأمانة.

(2) أسلوب التوجيه والموعظة الحسنة: أكد القرآن الكريم أهمية الموعظة في أكثر من موطن. لما لها من تأثير كبير على الفرد إذا وجدت لها نفساً صافية، وقلباً واعياً، قال تعالى: «وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين» [الذاريات/ 55]، وقال تعالى: «ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر» [الطلاق/ 2].

ومن شروط تطبيق أسلوب الموعظة الحسنة على التلاميذ:

- أن تقترن الموعظة بالشعور بالمحبة والعطف عليهم
- عدم التطويل الممل في الموعظة أو التكرار الزائد
- المبادرة بالموعظة عندما يلحظ الأستاذ انحرافاً في سلوك التلاميذ.

(3) أسلوب الترغيب والترهيب:

هو أسلوب يتفق وطبيعة الإنسان حيثما كان وفي أي مجتمع، لأن الفرد إذا استثير شوقه إلى شيء ما، زاد اهتمامه به، فسرعان ما يتحول هذا الشوق إلى نشاط يملأ حياته أهمية وعملاً وتعلقاً بما تشوق إليه، ورغبة في الحصول عليه، وفي المقابل فإن الخوف من شيء، والتنفير منه، يجعل الفرد يهابه، ويتعد عنه.

وقد أشار القرآن الكريم إلى أسلوب الترغيب والترهيب؛ وإلى كيفية استخدامه بما يحقق الغرض منه، ونلمح في هذه الآية الكريمة الترغيب الذي يثير الرجاء في النفس، ويدفع اليأس، ويجدد الأمل، ويثير التطلع إلى الأفضل، قال تعالى: «فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفاراً، يرسل

التربية الإسلامية

السماء عليكم مدراراً. ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً» [نوح/ 10-12]

وعليه فتشجيع التلميذ ينقسم إلى قسمين؛ مادي ومعنوي:

- فالتشجيع المادي: كالجوائز والهدايا.

- والتشجيع المعنوي: كالثناء والمدح والإطراء والشكر، والنظر بعين الرضا والاستحسان.

والتشجيع المعنوي أفضل استخداماً من التشجيع المادي؛ لأن الأول يولد الرغبة والميل إلى الأعمال التي يشجع عليها الفرد أكثر من الثاني، كما أن الأول يتطور مع مراحل النمو العقلي حتى يصل إلى أعلى درجاته وهي الإقدام على أعمال الفضيلة، أما التشجيع المادي فإن الاستمرار عليه قد يكون له بعض الأضرار؛ لأنه قد يصبح شرطاً للقيام بالعمل المطلوب، أو الكف عن العمل غير المرغوب فيه. ولا يعني ذلك أن التشجيع المادي ممنوع في جميع الظروف، بل إنه أحياناً يكون مجدياً مثل تشجيع التلميذ بجائزة ما عند حصوله على تقدير مرتفع، أو قيامه بعمل تطوعي.

4) أسلوب ضرب الأمثال والأشباه:

هذا الأسلوب له أثره الفعال على عواطف الإنسان وسلوكه، ويعد من أكثر الأساليب شيوعاً، ولهذا نجد الحق سبحانه أوردته في أكثر من موطن، وفي عدة أمور، مؤكداً ذلك في قوله تعالى: «ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلمهم يتذكرون» [الزمر/ 27]، وقال تعالى: «وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون» [العنكبوت/ 43].

5) أسلوب القصة:

القصة أجدى نفعاً وأكثر فائدة من أساليب التلقين والإلقاء نظراً لما جبلت عليه نفوس الأطفال والبالغين والراشدين من ميل إلى سماع الحكاية والإصغاء إلى رواية القصص.

دليل الأستاذ

وهذا مع مراعاة مدى التوفيق في اختيار القصة المناسبة، لأن هناك كثير من القصص تفسد مشاعر التلاميذ، وتجبب إليهم الجريمة والفاحشة..

(6) أسلوب الممارسة أو التدريب(العادة):

أسلوب التربية بالعادة أو بالتعويد من الأساليب التربوية الفعالة، ولولا هذه الموهبة التي أودعها الله في فطرة البشر، لقيضوا حياتهم يتعلمون المشي أو الكلام أو الحساب.

وعلى الأستاذ المربي أن يستخدم أسلوب الممارسة في كافة جوانب تربية تلاميذه، أي أن التربية بالممارسة لا تقتصر على الشعائر التعبدية وحدها، ولكنها تشمل كل أنماط سلوك الحياة، وكل الآداب والأخلاق، مثل آداب التحية، آداب المشي، وآداب الأكل والشرب، وآداب السفر... الخ

(7) التربية بالملاحظة:

المقصود بالتربية بالملاحظة هو مراقبة أحوال التلاميذ، وأفعالهم وتصرفاتهم في شتى جوانب حياتهم، وهي من الأساليب الفعالة؛ فعن طريق الملاحظة يستطيع المربي اكتشاف ما يحل بالمربي مبكراً، وبالتالي يأتي التوجيه والتربية مبكرين قبل أن ينحرف التلميذ عن مساره الصحيح، وهذا الأسلوب من الأساليب التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطبقها مع أصحابه، ومن أمثلة ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي أخطأ عدة مرات في الصلاة، وهو يصلي أمام الرسول، وبعدها اشتاق إلى التعلم، فأرشده عليه السلام فاستفاد الصحابي من خطئه .

والملاحظة المطلوبة من المربين هي الملاحظة الشاملة لكافة جوانب الإصلاح في الفرد، والتربية بالملاحظة لا تعد من باب التسلُّط والسيطرة على الأولاد إلا إذا حادت عن هدفها التربوي، أو كان استخدامها بشكل متطرّف ومبالغ فيه من قبل المربين، ووصلت إلى تقييد حريتهم.

(8) أسلوب الحوار:

يعد هذا الأسلوب من أنجح الأساليب التربوية، إذا قام الحوار على خطوات منطقية صحيحة يقابلها العقل، كما أن هذا الأسلوب من الأساليب المشوقة للمتربي وللسامع، وقلما يصاحبها الملل، نظراً لما يوقظه من العواطف والانفعالات في نفس المتربي.

كما استخدم رسول الله ذلك الأسلوب في إثارة انتباه أصحابه عندما كان يريد إيضاح موضوع مهم في بعض المواطن، وهذا ما نلمحه عندما تناول عليه السلام موضوع الغيبة، فقال: «أتدرون ما أَلغِيه؟». ثم شرع بعد ذلك في توضيح الغيبة فقال: (ذكر أخاك بما يكره، قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: إن كان فيه ما تقول فقد بهته).

8.3 مساهمة المادة في التحكم في المواد الأخرى:

تسهم مادة التربية الإسلامية في التحكم في المواد الأخرى، ويظهر ذلك خصوصاً في المواد الاجتماعية، كاللغة العربية والتاريخ والتربية المدنية؛ حيث يمكن تناولها في وضعيات تعليمية مشتركة، بمراعاة جوانب التكامل والانسجام المحوري في المفاهيم والقيم، وكذا الأهداف المتوخاة ضمن الكفاءات الختامية في كل برنامج. فالطَّهارة مثلاً، تتناولها التربية العلمية من الجانب الصحي، كما يتناول التاريخ السيرة النبوية، وقصص الأنبياء، وتتناول الجغرافيا القبلة وموقع الكعبة والأماكن المقدسة الأخرى.

(1) التربية الإسلامية واللغة العربية:

هي علاقة وثيقة ودائمة، لا يمكن الفصل بينهما، فالقرآن الكريم منبع اللغة العربية الأول؛ لأنه نزل بها، وشرفها الله تعالى بهذا الكتاب العزيز الذي تكفل عز وجل بحفظه، وبحفظه حُفظت اللغة العربية كونه وعاؤها.

ومرجع الفصاحة والبيان والبلاغة في اللغة العربية، كان ولا يزال وسيبقى هو القرآن الكريم.

(2) التربية الإسلامية والتاريخ والجغرافيا:

ما تقدمه التربية الإسلامية من معلومات في التاريخ والجغرافيا مما ورد في كتاب الله العزيز، والسنة النبوية، يمثل حقائق لا يرقى إليها الشك، كأخبار الأمم السابقة، ومجريات التاريخ وحوادثه في الحقب الماضية، وإن ما بالقرآن الكريم والسنة النبوية من سنن اجتماعية وآداب وأخلاق وقيم، تتفق كلها مع مفهوم المواطنة الصالحة.

أمّا ما يتعلق بجغرافية الأرض، والظواهر الطبيعية التي تطرأ عليها، وما سخر الله للإنسان في الأرض والسماء، فقد جعلها الله سبحانه وتعالى محل اهتمام المؤمن عندما دعاه إلى النظر والتأمل والاعتبار من كل ذلك، فلا بُدَّ من دراستها والتعمق فيها للوقوف على جوانب عظمة الخالق عز وجل وإبراز مظاهر قدرته.

(3) التربية الإسلامية والعلوم:

في القرآن الكريم الكثير من الآيات التي تحثُّ على العلم والبحث والنظر، وهي دعوة إلى اكتشاف سُنن الكون ونواميس الحق فيه، بكل ما سخر الله تعالى فيه من مخلوقات لبني آدم. وهذا ما يجعل العلوم الطبيعية الميدان الأول للبحث والتجريب والاكتشاف، فكل آية من تلك الآيات تحث الإنسان على السعي الدائم لمعرفة قوانين المادة ليحقق لنفسه السعادة والطمأنينة والاستقرار، من خلال الانسجام مع حركة الكون من حوله، وفي إطار تحقيق خلافة الإنسان في عمارة الأرض، وتحقيق العبودية لله؛ ليكون من العلماء الذين كرمهم الله عزَّ وجلَّ بقوله: «يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ». [سورة المجادلة/ 11]

(4) التربية الإسلامية والرياضيات:

لا شك أن النظر والتأمل والبحث يحتاج إلى أساليب الإحصاء، للوقوف على النتائج وتحليلها لاستخلاص العبر منها، فضلاً عن الحاجة إلى علوم الرياضيات في علم الفرائض (المواريث)، وحساب الزكاة ونسبها ومصارفها، وحساب مواقيت الصلاة والحج، وضبط الوقت في المعاملات، والترقيم والتنظيم والترتيب؛ ما يجعل الرياضيات حاجة

التربية الإسلامية

وضرورة تنضبط بها العبادات من صلاة وزكاة وحج وصوم، وكذلك ضبط المعاملات المالية ومعرفة أحكام الصرف والربا في الإسلام، ومعرفة حساب النقود وأثمان الأشياء، وإجراء العقود والمحتوى المالي لكل عقد منها، فتحفظ بها الحقوق، وكذا في الزواج والمهر والعدة، فتكون سبباً في استقرار العلاقات بين الناس.

(5) التربية الإسلامية واللغات الأجنبية:

منذ أن وَجَّهَ اللهُ - سبحانه وتعالى - الأمر للمؤمنين بتبليغ الدعوة وبيان الحق للناس كافة، ومن خلال الحوار والمجادلة والتي هي أحسن، ظهرت الحاجة إلى خطاب الناس باللسان الذي يفهمونه، وقد تَحَمَّلَ المؤمنون منذ عهد الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الأمانة تجاه إخوانهم في الإنسانية، وتعلّموا لغاتهم؛ ليسهل عليهم أداء الأمانة، ونشر الخير في كل مكان.

وفي ظل ثورة الاتصال بين أبناء هذا العالم، يحتاج الإنسان إلى حوارٍ بالحُجَّة، ومناظرة بالأدلة؛ لذلك نجد أن تعلم لغةٍ عصريةٍ واسعة الانتشار كاللغة الإنجليزية، يدعم قدرات الفرد على التعبير عن فكره بصورة سليمة، وطرح وجهة نظره بشكل حضاري، وهذا يتطلب دراسة اللغة والتمكن منها كتابةً وقراءةً ومحادثةً لتحقيق الهدف.

واللغات على اختلافها وتنوعها تعدُّ آيةً معجزةً من آيات الله تبارك وتعالى: «وَمِنْ آيَاتِهِ اِخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ» [سورة الروم/ 22]. وتكمن أهمية تعلمها في الاستفادة منها في طلب العلم والتبادل التجاري والتعاون بين الأمم. فالإسلام دين عالمي حضاري إنساني، يسعى للتأثير والانفتاح على الآخر، ونشر قيمه وتعاليمه السمحة، كما يسعى للاستفادة مما لدى الأمم الأخرى من منجزات ومعطيات علمية ومدنية تخدم ديننا ومجتمعاتنا، وتضعنا على طريق التقدم والنهوض، وتمكّننا من امتلاك ناصية العلم ومقوماته، ومعرفة أدوات تحصيله، وأهمها اللغة.

(6) التربية الإسلامية والتكنولوجيا:

إن التربية الإسلامية بأهدافها العظيمة، وخصائصها المميزة، وشموليتها لجميع جوانب السلوك الإنساني، ومثاليته وواقعيتها،

دليل الأستاذ

وثباتها ومرونتها، تسعى دائماً إلى الاستفادة من جميع معطيات العصر، وتستجيب لمطالبته، وتُسَخَّرُ أدواته ووسائله وأساليبه لخدمة غاياتها الكونية ومقاصدها الإنسانية.

وإنَّ ما توفره التكنولوجيا الحديثة من إمكانات هائلة في التواصل والاتصال، والشرح والتبسيط والتفاعل والمساعدة على التعليم والتعلم، يجعلها وسيلة هامة للمتعلم؛ حيث إنها تفتح أمامه آفاقاً واسعة لاكتساب المعرفة والمهارة من خلال البحث والاستقصاء وجمع المعلومات، وتوظيف التطبيقات الحديثة في مجالات التربية الإسلامية كافة، مما يسهل من طرائق اكتسابها وفهمها، ويوفر الوقت والجهد والنفقات.

وإذ توظف مادة التربية الإسلامية التكنولوجية توظيفاً منتجاً وإيجابياً، فإن ذلك يقتضي العمل على إكساب التلاميذ والأساتذة على حد سواء المهارات اللازمة، والخبرات الضرورية لتطبيقها بشكل علمي صحيح يخدم الغايات والأهداف والمجالات التي تسعى التربية الإسلامية لتحقيقها، وتمكين التلاميذ من امتلاكها.

7) مساهمة مادة التربية الإسلامية في تحقيق الملمح الشامل للتلميذ

تسهم التربية الإسلامية في تكوين شخصية المتعلم على حبّ وطنه، والاعتزاز بالانتماء إليه، والتمسك بثوابت أمته. كما تسهم في إثراء رصيده اللغوي، وتنمية ذوقه الفني والجمالي، من خلال ما يتعلمه من نصوص القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

9.3 ملامح التخرّج:

تسهم التربية الإسلامية بقسط وافر في إرسائها لدى المتعلمين، لاسيما ما يتعلق بالقيم الأخلاقية والمعاملات التي يدعو إليها ديننا الحنيف، الذي يؤكد أنّ «الدين المعاملة».

1) ملامح تخرّج التلميذ من التعليم المتوسط:

ينتظر من التلميذ في هذه المرحلة بعد تخرّجه أن:

التربية الإسلامية

- يستظهر ما حفظ من النصوص الشرعية بمهارة؛ تلاوة وشرحاً.

- يعي حقيقة الإيمان بالله.

- يؤدّي العبادات بشكل صحيح، ويعرف بعض أسرارها، ويعظم الشعائر الدينية ويمارسها تماشياً وأحكامها وحكّمها.

- يتحلّى بمحبّة الرسول صلى الله عليه وسلم، ويحرص على الاقتداء به، من خلال معرفة محطات مختارة من سيرته.

(2) مساهمة المادة في تحقيق الملامح في كل مرحلة التعليم المتوسّط:

تسهم مادة التربية الإسلامية في مرحلة التعليم المتوسّط في تحقيق ملامح التخرّج على النحو التالي:

أ- في مجال التأسيس الوطني والافتتح على العالم:

• تكوين متعلّم مزوّد ببعض المعالم الوطنية، متعلق بقيم مجتمعه وأمتّه، ومتفتح على العالم من حوله.

• ترسيخ الشعور بالانتماء الحضاري الوطني والاعتزاز بالانتماء إلى الأمة الإسلامية.

• تنمية قيم ومواقف إيجابية لها صلة بمبادئ حقوق الإنسان والمساواة والعدالة الاجتماعية.

• تحقيق ذاتية المتعلّم من خلال بذل الجهد والاستقلالية والمبادرة وتحمل المسؤولية والفكر الناقد والإبداع.

• تحقيق السلوك المبني على الوعي والتفكير المنطقي والنقد الموضوعي واحترام الذات والآخرين والمحافظة على البيئة.

• التنشئة على المبادئ والقيم الإسلامية في جوانبها الروحية والأخلاقية والاجتماعية والثقافية والوطنية.

• تجسيد القيم المكتسبة بتصرّفات مناسبة في حل إشكاليات في المحيط.

ب- في الجانب المعرفي:

- تنمية الرصيد اللغوي من خلال النصوص الشرعية ومختلف الأحكام والحكم.
- تعزيز المعرفة الخاصة بالعالم الطبيعي الحيّ منه والمادي، من خلال معرفة وحدانية الله ودلائل قدرته فيما أبدعه في الكون والمخلوقات.
- تنمية المعارف المتعلقة بالقيم الأخلاقية وممارسة الشعائر الدينية.
- ممارسة مبادئ في التفكير المنطقي البسيط والاستدلال الموضوعي، من خلال توظيف الملاحظة والمقارنة والتحليل والفرز والتفسير والتصنيف والترتيب والنقد والبرهنة والمعالجة والتبرير في وضعيات التعلم والتواصل المختلفة في المحيط.
- معرفة المواقع الجغرافية للأحداث الكبرى عبر تاريخ الرسالة الإسلامية (محطات من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه الكرام).
- معرفة الحقوق والواجبات ضمن إطار الحياة المشتركة في المحيط والمواطنة واحترامها.
- إدراك معنى الحرية والاستقلالية والمسؤولية على المستوى العلمي، من خلال أسس العقيدة وأداء العبادات والالتزامات الأخلاقية والوطنية.
- تنمية المعرفة الخاصة بالجوانب الفنية والجمالية والبدنية في شقيها المادي والمعنوي، من خلال التدريب على مهارات تلاوة القرآن الكريم وكتابه (الرّسم العثماني)، والتعرّف على الجمال المادي والخُلقي عند المسلم وانعكاساته على صحته العقلية والبدنية (الطهارة الحسية، النشاط والحركة البدنية في العمل وأداء العبادات وممارسة الشعائر).

4- الجانب التطبيقي

1.4 صعوبات تعلم وتعليم مادة التربية الإسلامية في الطور الأول من مرحلة التعليم المتوسط:

ونجملها في:

- خصوصية المرحلة العمرية التي تتميز بأنها تسبق سن البلوغ، تُصعب على الأستاذ استعمال مصطلحات شرعية حرجة في ميدان العبادات، خاصة في الطهارة، مثل: الجنابة، الحيض والنّفاس، المني، المذي، الوذي..
- صعوبة تقريب بعض المفاهيم لأذهان التلاميذ، لعدم إمكانية تجسيد هذه المفاهيم، خاصة في ميدان العقيدة، كمفهوم الإيمان.
- عدم توفر كل المؤسسات التعليمية على الوسائل والفضاءات التي تسمح بتطبيق بعض التعلّيات مثل الوضوء والصّلاة. بأحكامها..
- صعوبة التأثير الوجداني للمادة بفعل عدم توفر كل شروط تعليمها بالكيفية المناسبة.
- التأثير ببعض السلوكات السلبية في المحيط القريب (الأسري، المدرسي، الاجتماعي) من التلميذ التي تخالف ما يكتسبه المتعلم من سلوك وأخلاق.
- عدم تحكّم الأستاذ في بناء الوضعيات بمختلف أصنافها بما ينسجم مع متطلبات المقاربة بالكفاءات.
- صعوبات تتعلق بتحكّم الأستاذ في المجال المعرفي للمادة، خاصة فيما يتعلق بالنصوص الشرعية، وذلك بحكم أن الأستاذ الذي يدرّس التربية الإسلامية هو أستاذ اللغة العربية، وهو لم يتلقّ تكويناً شرعياً متخصصاً يؤهّله لتدريس المادة بخصوصياتها.

دليل الأستاذ

- تلقي المتعلم المعارف المتعلقة بالمادة من مصادر مختلفة، مما يولد لديه الحيرة، خاصة إذا تعارضت المكتسبات التي يأخذها من خارج المدرسة مع تلك التي يتلقاها في المدرسة.
- ضعف اهتمام التلاميذ بالمادة، لعدم اعتبارها مادة رئيسية يمتحن فيها التلميذ على غرار المواد الرئيسية.

2.4 مراعاة طبيعة المعارف الخاصة بالمادة في السنة الأولى متوسط:

- يحتاج الفعل البيداغوجي للمادة في ضوء المقاربة المعتمدة لتنشيط العملية التعليمية، وتنصيب القيم والكفاءات الختامية في البرنامج إلى مراعاة جملة من المبادئ والممارسات تماشياً وطبيعة المعارف الخاصة بالمادة وخصائص المتعلمين في هذه المرحلة، والوسائل المتاحة من أبرزها:
- أ- في ميدان النصوص الشرعية:

- اعتماد التلاوة الجيدة للقرآن الكريم سوراً وآيات، من خلال القراءة الجيدة للأستاذ - باعتباره القدوة لهم - عند تسميعها للمتعلّمين، وتعويدهم على حُسن الاستماع.
- ضرورة استحضار الخشوع والسكينة والوقار عند الاستماع إلى تلاوة القرآن، وتوجيه التلاميذ إلى هذا السلوك بجديّة.
- نظراً لتنوع أغراض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، واختلاف معانيها من الضروري ربطها بما تعالجه من مشكلات أو قيم أو سلوكيات أو أحكام شرعية.
- الاستعانة بالكتاب المدرسي في القراءة والتعرّف على بعض قواعد التجويد، وعلى الرّسم العثماني، والتنبيه إلى الكتابة الإملائية.
- التّركيز في وضعيات التعلم الخاصة بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف على مواطن العبرة والنواحي التهديبية، والإرشادات الأخلاقية والآداب الاجتماعية أو غيرها والاستعانة في ذلك بالشروح المقدّمة في الكتاب المدرسي وكل ماله صلة بموضوع التعلم ويناسب مستوى المتعلّمين.

التربية الإسلامية

- توجيه نشاط التعلم في الوضعيات الخاصة بالنصوص الشرعية إلى استنتاجات متعلقة بأحكام فقهية، أو مبادئ عقائدية أو إرشادات تربوية وقيم أخلاقية، وما يطابقها في الحياة الاجتماعية، وبيان أثرها في حياة الفرد والأسرة والمجتمع.
- التأكيد على هدف الاستعمال أكثر من هدف الحفظ من أجل الحفظ.
- إكساب المتعلمين طرق الحفظ التي تساعدهم على الحفظ الذاتي خارج المدرسة.
- تخصيص حصص لفحص قدرات المتعلمين على التلاوة وحسن الاستظهار.

- في ميدان أسس العقيدة الإسلامية:

- ضرورة الاستعانة بالظواهر الكونية الدالة على عظمة الخالق وقدرته على كل شيء في تثبيت العقيدة في نفوس المتعلمين (الإدراك بالمحسوس).
- الابتعاد عن التفصيل في الغيبات وعن كل ما لا يدركه حس المتعلم ولا عقله، مع مراعاة جوانب التبسيط والسهولة بما يناسب مستوى المتعلمين.
- ربط العقيدة بالآثار السلوكية للمتعلم في محيطه.
- التركيز على حب الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وطاعتها.

ب- في ميدان العبادات:

- تبسيط الأحكام الفقهية المتعلقة بالعبادات وفق المذهب المالكي، وبما يناسب مستوى المتعلمين وإدراكهم، مع التأكيد على ضرورة إبعاد المتعلمين في هذه المرحلة العمرية عن الخلافات الفقهية التي ستشوش عليهم فكرهم.
- التركيز في وضعيات التعلم على ربط المعارف بالممارسة قصد التحكم فيها معاً.
- الحرص على البقاء في حدود محتويات البرنامج، وتوجيه المتعلم ليربط بين العبادة والحياة، وأن يطابق أعماله بين السر والعلن، وأن يشعر بمراقبة الله له.
- الرجوع إلى المصادر الفقهية الأكثر عرضاً من الكتاب المدرسي عند الضرورة، حتى يمكن ضبط الحد المطلوب من المعلومات الخاصة بالعبادات المقررة ومن ثم عرضها للتعلم على المتعلمين.. لكن مع الأخذ

دليل الأستاذ

- بعين الاعتبار أن إغفال الكتاب لبعض الأحكام جاء متعمداً مراعاة لطبيعة المرحلة العمرية، ومن ذلك الاقتصار على بعض نواقض الوضوء فقط..
- التأكيد على حفظ وفهم الأحكام الشرعية للعبادات قبل الانتقال إلى ممارستها في الوضعيات التعبدية المناسبة.
- إبراز الفروق بين الفرائض والسنن والمستحبات والمفسدات من حيث الأحكام الشرعية وأداء العبادات، وأهميتها في صحتها وبطلانها.
- ربط العبادات بالأخلاق، وإبراز الفوائد الروحية والاجتماعية والصحية والأخلاقية للعبادات، وتأثيرها على علاقة المسلم بربه ونفسه وغيره ومحيطه.
- تدعيم العبادات بالقدوة الحسنة للأستاذ، تحقيقاً للتأثير المرغوب في نفسية المتعلمين.

ج- في ميدان الأخلاق والآداب الإسلامية:

- اعتماد أمثلة ملموسة من ظواهر الحياة في المحيط، قصد إشراك المتعلمين بفعالية في وضعيات التعلم ودفعهم للنشاط واستخلاص العبر والقيم الأخلاقية.
- إبراز أهمية القيم الأخلاقية والضوابط السلوكية في توطيد العلاقات بين أفراد المجتمع، وتحقيق المحبة والتآلف والأمن والثقة والاحترام بينهم.
- ضرورة ربط الأخلاق والقيم المكتسبة بالممارسات السلوكية اليومية للمتعلم في المدرسة وخارجها.

د- في ميدان السيرة النبوية:

- عدم الدخول في التفاصيل التاريخية الدقيقة.
- تعميق حب النبي صلى الله عليه وسلم في نفوس المتعلمين.
- إبراز العبر الأخلاقية من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم للاقتداء به، وتعزيز القيم والسلوكات المثالية لدى المتعلم.

3.4 اقتراح مخطط التعلّم السنوي (السنة الأولى من التعلّم المتوسط)

- تم اقتراح تدرّج سنوي مقسم على ثلاثة فصول وفق وعاء زمني منسجم مع محتوى الموارد المستهدفة، وأرفق الجدول بالتقويم والمعالجة التربوية الدورية، وهي كالتالي:

الفصل الأول: 12 أسبوعاً، 12 ساعة

الميدان	الكفاءة الختامية	الموارد المستهدفة
النصوص الشرعية	يستظهر المتعلم المحفوظ من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف باستخدام مهارات التلاوة الجيدة، والاستعمال المناسب.	سورة الطّارق
		- من دلائل قدرة الله تعالى: (الله فالحق الحب والنوى... لقوم يؤمنون) الآية 95 / 99 من سورة الأنعام.
		مكانة القرآن الكريم والسنة النبوية: (تركت فيكم....)
أسس العقيدة الإسلامية	يعرف المتعلم حقيقة الإيمان وأثره في حياة المسلم، ويعبر عنه من خلال تصرفه اليومي عبادة وسلوكاً.	- من أركان الإيمان: الإيمان بالله ودلائل وحدانيته.
العبادات	يعظم المتعلم الشعائر الإسلامية، ويؤدي عباداته وفقاً لحكامها.	الطهارة
		الوضوء
		الغسل
الأخلاق والآداب الإسلامية	يوظف المتعلم المعرفة المكتسبة في جوانب من مكارم الأخلاق الإسلامية في الوضعيات المناسبة في المحيط.	الصّدق
السيرة	يعبر المتعلم عن محبته للرسول صلى الله عليه وسلم بالافتداء به، وذلك انطلاقاً من العبر والمواقف المستخلصة من سيرته العطرة.	- (مولد الرسول صلى الله عليه وسلم: مولده، طفولته، شبابه)

التقويم والمعالجة التربوية الدورية / 10 ساعة

- ✿ الاستظهار الصحيح للآيات والسور وحسن استعمالها في الوضعيات المناسبة (التلاوة الجيدة، توظيف المعاني).
- ✿ إبراز أثر الإيمان بالله تعالى ووحدانيته في سلوك المسلم.
- ✿ إدماج المعارف المترابطة عضويًا في مختلف الميادين وتجنيد استخدامها حسب الحاجة (ربط الأخلاق بالنصوص)

(الميدان الأول)

توجيهات وملاحظات	الزمن المقدر	
يحرص الأستاذ على القراءة الصحيحة للسورة وتدريب المعلمين على ذلك، مع شرح بسيط للمفردات الصعبة فقط، ويطلب منهم الحفظ الجيد.	1 ساعة	
- التركيز على القراءة الجيدة والفهم الصحيح للآيات والسورة. - استخلاص الارشادات التربوية للتطبيق وللإستشهاد.	1 ساعة	
	ساعتان	
- تعداد أركان الإيمان من حديث جبريل دون تفصيل - بيان أثر الإيمان بالله تعالى في حياة المسلم	ساعتان	
- تعظيم الشعائر الدينية ببيان أهميتها في الحياة للمسلم - حسن التعريف بالشعائر - معرفة الأداء وحسن العرض والممارسة	1 ساعة	
	ساعتان	
	1 ساعة	
- الربط بين النصوص الاستشهادية والأنماط السلوكية المستهدفة - اعتماد وضعيات من المحيط والواقع المعيش لاستخراج العبر والمواقف للاسترشاد والاقتداء	1 ساعة	
- التركيز على السرد الجيد باستخدام المصادر الموثوقة - استخلاص العبر والمواقف للاسترشاد والاقتداء	1 ساعة	

- حسن إبراز مكارم الأخلاق المكتسبة في التصرفات اليومية (الصدق) ❁
- حسن عرض الشعائر وكيفية ممارستها (الطهارة، الوضوء... الخ) ❁
- حسن الاسترشاد بالهدي النبوي اقتداءً بالمواقف من سيرته العطرة. ❁
- من خلال التقويم البنائي يتعرف الأستاذ على مستوى التلاميذ، ليقوم بالمعالجة التربوية للضعوبات التي يجدها بعض التلاميذ في استيعاب المحتوى المعرفي. ❁

الفصل الثاني: 10 أسابيع، 10 ساعات

الميدان	الكفاءة الختامية	الموارد المستهدفة
النصوص الشرعية	يستظهر المتعلم المحفوظ من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف باستخدام مهارات التلاوة الجيدة والاستعمال المناسب.	سورة البروج
		- من نعم الله تعالى على عباده: (وإن لكم في الأنعام... لقوم يتفكرون) الآيات من 66 إلى 69 من سورة النحل.
أسس العقيدة	//	//
العبادات	يعظم المتعلم الشعائر الإسلامية، ويؤدي عباداته وفقاً لأحكامها.	التييمم
		الصلاة ومكاتها التعبديّة
الأخلاق والآداب الإسلامية	يوظف المتعلم المعرفة المكتسبة في جوانب من مكارم الأخلاق الإسلامية في الوضعيات المناسبة في المحيط.	الأمانة
السيرة	يعبر المتعلم عن محبته للرسول صلى الله عليه وسلم بالافتداء به، وذلك انطلاقاً من العبر والمواقف المستخلصة من سيرته العطرة.	- الوحي ومقدماته

التقويم والمعالجة التربوية الدورية / 10 ساعة

- ✿ حسن استظهار ما حفظ من النصوص واستعمالها في الوضعيات المناسبة (تلاوة، استدلال، تطبيق)
- ✿ تعداد محاسن الصلاة، والعرض الصحيح لأحكامها.
- ✿ حسن التصرف بالمعارف المكتسبة من خلق الأمانة.

(الميدان الأول)

توجيهات وملاحظات	الزمن المقدر	
يحرص الأستاذ على القراءة الصحيحة للسورة وتدريب المتعلمين على ذلك، مع شرح بسيط للمفردات الصعبة فقط، ويطلب منهم الحفظ الجيد.	1 ساعة	
- التركيز على القراءة الجيدة والفهم الصحيح للسورة والحديث. - استخلاص الإرشادات التربوية للتطبيق وللاستشهاد.	ساعتان	
//	//	
- التركيز على استخراج الأحكام من خلال عرض الكيفية عمليا. - تسجيل وحفظ الأحكام	1 ساعة 3 ساعات	
- الربط بين النصوص الاستشهادية والأنماط السلوكية المستهدفة - اعتماد وضعيات من المحيط والواقع المعيش لاستخراج العبر والمواقف للاسترشاد والاقتداء	1 ساعة	
- التركيز على السرد الجيد باستخدام المصادر الموثوقة. - استخلاص العبر والمواقف للاسترشاد والاقتداء.	ساعتان	

السرد الجيد لمقدمات الوحي وتقديم العبر المستخلصة منها وبيان أثرها على محبة الرسول صلى الله عليه وسلم. ❁
من خلال التقويم البنائي يتعرف الأستاذ على مستوى التلاميذ، ❁
ليقوم بالمعالجة التربوية لل صعوبات التي يجدها بعض التلاميذ في استيعاب المحتوى المعرفي.

الفصل الثالث: 10 أسابيع، 10 ساعات

الموارد المستهدفة	الكفاءة الختامية	الميدان
سورة الانشقاق	يستظهر المتعلم المحفوظ من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف باستخدام مهارات التلاوة الجيدة والاستعمال المناسب.	النصوص الشرعية
- الوقت هو الحياة: حديث (اغتنم خمسا قبل خمس)		
فضل صلاة الجماعة والجمعة	يعظم المتعلم الشعائر الإسلامية، ويؤدّي عباداته وفقا لأحكامها.	العبادات
علاقة المسلم بأخيه المسلم	يوظف المتعلم المعرفة المكتسبة في جوانب من مكارم الأخلاق الإسلامية في الوضعيات المناسبة في محيطه.	الأخلاق والآداب الإسلامية
الدعوة إلى الإسلام	يعبر المتعلم عن محبته للرسول ﷺ بالافتداء به، وذلك انطلاقا من العبر والمواقف المستخلصة من سيرته العطرة.	السيرة

التقويم والمعالجة التربوية الدورية / 10 ساعة

- ❁ حسن استظهار ما حفظ من النصوص واستعمالها في الوضعيات المناسبة (تلاوة، استدلال، تطبيق)
- ❁ تعداد محاسن استغلال الوقت في الأعمال الصالحة، والعرض الصحيح لأحكام صلاة الجماعة والجمعة.
- ❁ حسن التصرف بالمعارف المكتسبة من خلق علاقة المسلم بأخيه المسلم.

(الميدان الثالث)

توجيهات وملاحظات	الزمن المقدر	
يحرص الأستاذ على القراءة الصحيحة للسورة وتدريب المتعلمين على ذلك، مع شرح بسيط للمفردات الصعبة فقط، ويطلب منهم الحفظ الجيد.	ساعة	
- التركيز على القراءة الجيدة والفهم الصحيح للسورة والحديث. - استخلاص الارشادات التربوية للتطبيق وللإستشهاد.	ساعتان	
- استخلاص فضل الشعيرتين من خلال النصوص الشرعية والأحكام الفقهية بحوار تحليلي واستنتاجي	ساعتان	
- احترام علاقة الأخوة في الدين التي تربط المسلم بأخيه المسلم، والابتعاد عن أسباب فسادها	ساعتان	
- التركيز على السرد الجيد باستخدام المصادر الموثوقة. - استخلاص العبر والمواقف للإسترشاد والاقتداء.	3 ساعات	

- ✿ السرد الجيد لمقدمات الوحي وتقديم العبر منها، وبيان أثرها على محبة الرسول ﷺ.
- ✿ من خلال التقويم البنائي يتعرف الأستاذ على مستوى التلاميذ، ليقوم بالمعالجة التربوية للضعوبات التي يجدها بعض التلاميذ في استيعاب المحتوى المعرفي.

4.4 خطوات تقديم محتوى معرفي في ميدان النصوص الشرعية

الميدان: النصوص الشرعية

المحتوى المعرفي:

(1) وضعية الانطلاق:

أن تكون وضعية الانطلاق تتميز بما يلي:

- التشويق (قصة).
- الدقة في الاختيار.
- الاختصار في الطرح.
- الواقعية (إسقاط الوضعية على الواقع)
- لفت انتباه.
- طرح إشكالية (الاستفادة من [أتأمل وأستكشف])
- إحضار سند (جريدة، صورة، اللجوء إلى الصور التوضيحية في الكتاب والانطلاق منها...).
- ربط التلاميذ بالدرس السابق.
- استغلال سبب النزول إن وجد.

(2) كتابة العنوان على السبورة:

من خلال أجوبة التلاميذ واستنتاجاتهم يتوصل الأستاذ مع التلاميذ إلى استنتاج عنوان الوحدة، ثم يكتب على السبورة بخط واضح وكبير .
(على الأستاذ تجنب كتابة العنوان مباشرة قبل وضعية الانطلاق).

(3) النص الشرعي: (أقرأ واحفظ)

- القراءة النموذجية للأستاذ، ويُستحسن أن تكون من حافظته، ليحقق القدوة لتلاميذه خاصة وأن النصين المقررين في هذه المرحلة قصيرين .

- متابعة التلاميذ لقراءة أستاذهم من الكتاب المدرسي ربحا للوقت.

- توفير جو السكينة والوقار أثناء القراءة.

(4) أتعرف على السورة/ أتعرف على الصحابي راوي الحديث:

- مراعاة الاختصار والالتزام بما جاء في تعريف السورة.
- بيان خدمة الصحابي الراوي للحديث للسنة النبوية الشريفة.
- بيان أهمية الترجمة في معرفة درجة صحة الحديث وفائدة ذلك في الحفاظ على السنة النبوية.

(5) أتعرف على معاني المفردات:

- مشاركة التلاميذ في تحديد المفردات التي تصعب عليهم.
- كتابتها على السبورة بعد تحديدها من طرف التلاميذ.
- ترتيبها وشرحها وفق سياق النص الشرعي.
- استعمال ألفاظ أوضح وأبسط (إن كانت أفضل ممّا في الكتاب المدرسي)، وتجنّب تكرار نفس اللفظة في الشرح.

(6) أحلّل وأستثمر:

بعد شرح المفردات الصعبة يتّضح للتلاميذ معنى النص إجمالاً (وهذا ما كان يعرف سابقاً بـ«المعنى الإجمالي» أي عكس التفصيل)، ثم بعد ذلك يشرع الأستاذ في تحليل النص واستثماره من خلال مجموعة عناصر راعينا فيها الاختصار والتراكيب الواضحة، مع تدعيمها بالصّور التوضيحية المعبرة.

(7) ما ترشدني إليه السورة/ ما يرشدني إليه الحديث:

- استثمار العناصر المفاهيمية السابقة لاستنتاج الإرشادات.
- تدريب التلاميذ على كيفية استخراج الأحكام والفوائد على شكل إرشادات.
- الالتزام بالاختصار في جملة مفيدة.
- عدم تفكيك الفائدة وذلك لكي لا تتكرّر عدّة مرّات بصيغ مختلفة.
- الأولوية في الفوائد التي لها رابط بالموضوع.
- توجيه التلميذ إلى محل الشاهد للوصول إلى الفائدة في وقت وجيز.

(8) تطبيق: (أفكر وأقوم)

من خلال تقويم أهم ما تمّ دراسته في الوحدة، مع دفع التلميذ إلى التفكير في وضعيات جديدة لها علاقة بموضوع الوحدة.

5.4 خطوات تقديم محتوى معرفي من ميدان العبادات:

❖ وضعية الانطلاق: تبقى خاضعة لحرية الأستاذ؛ إذ يمكن

- 1- الانطلاق من التمهيد والمدخل الإشكالي في الكتاب المدرس
- 2- استغلال واقع التلميذ بإثارة وضعية مشكلة مع مراعاة عامل التشويق والواقعية
- 3- عدم الاسترسال في الوضعية، حيث لا تتجاوز خمس دقائق.

❖ البناء التعليمي للمحتوى المعرفي:

- 1) ضبط التعاريف والأمثلة، وتكون موحّدة مع مراعاة التعاريف التي تخدم المرجعية الوطنية (الالتزام بالمذهب المالكي).
- 2) في عنصر المشروع المقصود بها العناصر التالية:
 - الحكم الشرعي.
 - الدليل من القرآن والسنة، مع بيان وجه الاستدلال منها والتخفيف ما أمكن.
 - مراعاة الدليل الذي يخدم الحكم، على أن يكون قليل المبني واضح المعنى.
- 3) عدم الإفراط والإفراط والتوسّع في الشرح، مراعاة للمرحلة العمرية للتلميذ.
- 4) عند التعرض للفرائض، والسنن، والمكروهات، والنواقض... يقتصر على الأساسية منها.
- 5) الالتزام بالحجم الساعي لكل وحدة.
- 6) الانتقال من عنصر إلى آخر يكون على الشكل التالي:

دليل الأستاذ

- تفادي تصنيف المعارف والانتقال المباشر من عنصر لآخر.
- الانتقال عن طريق إثارة مشكل أو قصة أو حديث أو سؤال (يرجع هذا الأمر إلى مهارة الاستاذ).

❖ الوضعية الختامية: تكون كالتالي:

- (1) عند نهاية كل محتوى معرفي يمكن تلخيصها على شكل مخطط أو خريطة ذهنية، باستخدام الألوان.
- (2) إنجاز تقويم تشخيصي لمعرفة مدى استيعاب التلاميذ للمحتوى المعرفي.

6.4 بناء مخطط محتوى معرفي

إن التحضير المسبق لأي محتوى معرفي أمر هام وضروري في عملية التدريس، يساعد الأستاذ في تدعيم ثقته بنفسه وتعيين الأهداف والمادة المراد تعليمها للمتعلمين، وتحديد الوسائل التعليمية والأنشطة التي يستعين بها في تقديم المحتوى المعرفي، وطرائق التدريس المتنوعة في إطار المقاربة بالكفاءات.

يحتوي منهاج مادة التربية الإسلامية على خمسة ميادين، يحتوي كل ميدان منها على محتويات معرفية، والتي سنبين الجانب العملي لبنائها. حيث سنختار لكم نماذج محتويات معرفية من مختلف الميادين، ونبين لكم الضروري إدراكه لتنفيذها عموماً، ثم نركز على الخطوات أثناء التنفيذ؛ أثناء الحصّة، وقد اخترنا لكم نموذجاً من ميدان النصوص الشرعية من دلائل قدرة الله تعالى، ومن ميدان العبادات الطهارة، ومن ميدان السيرة النبوية مولده وطفولته ﷺ.

أولاً- ميدان النصوص الشرعية:

- (1) طرائق التدريس: النصوص الشرعية يتم تناولها في الوضعيات التعليمية مع المتعلمين باستراتيجية قائمة على نشاط الحفظ والتلقين والتفسير والشّرح والحوار. (الوثيقة المرافقة)

التربية الإسلامية

(2) المادة التعليمية: الكتاب المدرسي بالنسبة للمتعلم، أما الأستاذ فمختلف المراجع والمصادر التي تخدم الحصة التعليمية المتوفرة بمكتبة المؤسسة، أو مكتبك الخاصة وعلى رأسها المصحف الشريف وكتب السنة وتفسير القرآن.

(3) الوسائل التعليمية (المعينات التربوية): بالإضافة إلى الوسائل التقليدية يُجذب استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة.

7.4 نموذج مخطط محتوى معرفي في ميدان النصوص الشرعية

المادة: تربية إسلامية

الميدان: النصوص الشرعية

الكفاءة الختامية: يستظهر المتعلم المحفوظ من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف باستخدام مهارات التلاوة الجيدة والاستعمال المناسب.

المحتوى المعرفي: من دلائل قدرة الله تعالى

زمن تقديم المحتوى المعرفي: 2 ساعة

مصادر تعلم المحتوى المعرفي: الكتاب المدرسي، صفوة التفاسير للصابوني

متطلبات المحتوى المعرفي: الكتاب المدرسي، جهاز العاكس الضوئي، صور..

مفردات المحتوى المعرفي:

- أتعرف على سورة الأنعام
- أتعرف على معاني المفردات
- أحلل و أستثمر
- ما ترشدني إليه الآيات

التقويم المرحلي	المدة الزمنية	النشاطات	الموارد	المحتوى المعرفي	مركبات الكفاءة	الكفاءة الختامية	الوضعيات
	05 د	عن طريق الحوار العمودي والأفقي يتوصل إلى: - تسمية سورة الأنعام وعدد آياتها وموضوعها. - معاني الكلمات الصعبة.	- قوله تعالى: (إن الله فائق الحب والنوى... يؤمنون) الأنعام 99 / 59	من دلائل قدرة الله تعالى	- أن يحسن المتعلم تلاوة و قراءة النصوص الشرعية. - أن يتعرف على سورة الأنعام. - أن يتعرف معاني الكلمات الصعبة.	يستظهر المتعلم المحفوظ من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف باستخدام مهارات التلاوة الجيدة والاستعمال المناسب.	وضعية الانطلاق
	20 د	عرض صور كوضعيات بناء ل: - دليل النبات. - دليل الإصباح. - دليل الأوقات. - دليل النجوم. - دليل أصل خلق الإنسان. - دليل الماء.					
	10 د						
	10 د						
	10 د						
	10 د						
	10 د						
	15 د	تكليف المتعلمين بالعمل ثانياً لاستخلاص ما ترشد إليه الآيات من فوائد					
		- تكليف المتعلمين قراءة الآيات - لماذا سميت بسورة الأنعام؟ - ما هو موضوع سورة الأنعام؟ - بين قدرة الله في النبات. - ما الفائدة من الليل والنهار؟ - كيف يصنع تعاقب الشمس والقمر الزمن؟ - أين تكمن قدرة الله في النجوم؟ - ما معنى (أنشأكم من نفس واحدة)؟ - الماء يدل على الحياة، كيف ذلك؟					

	<p>تقديم الكفاءة: في جدول مناسب ضع أدلة قدرة الله تعالى في الكون التي درستها وما يناسبها من القرآن الكريم من خلال الآيات 99/59 من سورة الأنعام.</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th data-bbox="591 531 632 1021">دلالت القدرة</th> <th data-bbox="591 1021 632 1740">محل الشاهد خلال الآيات 99/59 من سورة الأنعام.</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td data-bbox="632 531 673 1021">-1</td> <td data-bbox="632 1021 673 1740">-1</td> </tr> <tr> <td data-bbox="673 531 714 1021">-2</td> <td data-bbox="673 1021 714 1740">-2</td> </tr> </tbody> </table>	دلالت القدرة	محل الشاهد خلال الآيات 99/59 من سورة الأنعام.	-1	-1	-2	-2
دلالت القدرة	محل الشاهد خلال الآيات 99/59 من سورة الأنعام.						
-1	-1						
-2	-2						
	الوضعية الختامية						

ثانيا- ميدان العبادات:

1- طرائق التدريس: يعتمد في تعلم العبادات وبناء كفاءاتها على الوضعيات التي توفر وسائل التعلم النظري، إلى جانب الممارسة العملية في الوقت ذاته، من أجل تعزيز المعرفة بالممارسة ولو من باب التدريب. (الوثيقة المرافقة)

2- المادة التعليمية: الكتاب المدرسي بالنسبة للمتعلم، أما الأستاذ فمختلف المراجع والمصادر التي تخدم الحصة التعليمية المتوفرة بمكتبة المؤسسة، أو مكتبتك الخاصة مع الاعتماد على المرجعية المالكية.

3- الوسائل التعليمية (المعينات التربوية): بالإضافة إلى الوسائل التقليدية يُجَبَذ استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة.

8.4 نموذج منطوق محتوى معرفي في ميدان العبادات

المادة: تربية إسلامية

الكفاءة الختامية: يعظم المتعلم الشعائر الإسلامية، ويؤدي عباداته وفقا لأحكامها.

الميدان: العبادات

مصادر تعلم المحتوى المعرفي: الكتاب المدرسي، الفقه المالكي وأدلته للدكتور: الصادق عبد الرحمن الغرياني

المحتوى المعرفي: الطهارة

متطلبات المحتوى المعرفي: الكتاب المدرسي، جهاز العاكس الضوئي، صور..

زمن تقديم المحتوى المعرفي: 1 ساعة

مفردات المحتوى المعرفي: - تعريف الطهارة

- أنواع الطهارة

- حكم الطهارة (مشروعيتها)

- الحكمة من الطهارة

التقويم المرجعي	المدة الزمنية	النشاطات	الموارد	المحتوى المعرفي	مركبات الكفاءة	الكفاءة الختامية	الوضعيات
التقويم المرجعي	05 د	عرض صور يصل المتعلم من خلالها إلى المعنى اللغوي للطهارة. -بناء التعريف الشرعي انطلاقاً من التعريف اللغوي. -اعتبار التعريفين اللغوي والشرعي سنداً لبلوغ أنواع الطهارة. -إعادة قراءة التعريف الشرعي وتقسيمه إلى شطرين للوصول إلى أقسام الطهارة الحسية (الطهارة من الحدث و الطهارة من الخبث) -ما حكم الصلاة دون طهارة؟ باطللة. فما حكم الطهارة؟ واجبة عصف أذهان المتعلمين بما يعرفون من أدلة، ثم تصحيحها وتصنيفها(قرآن وسنة) -في عمل تعاوني ثنائي يستخلص المتعلمون الحكمة من مشروعية الطهارة.	- النصوص الشرعية: قوله تعالى: (إن الله يحب المتطهرين)البقرة 222 قوله ﷺ: (الطهور شطر الإيمان) رواه مسلم -الدراسات العالمية المحايدة تفيد أن أظهر البشر بدنيا المسلمون بسبب عبادة الطهارة.	الطهارة	- أن يعرف الطهارة لغة وشرعا. -أن يحدد أنواع الطهارة من خلال التعريف. -أن يتعرف ويستدل على حكم الطهارة. -أن يستخلص الحكمة من مشروعية الطهارة.	الكفاءة الختامية طرح مجموعة من التساؤلات: عند نزول المطر يستبشر الفلاحون بخيرا. هل يُستفَع من الماء لسقي الزروع و الثمار فقط؟ و للشرب و الوضوء و الغسل. ما تسمية استعمال الماء للوضوء و الغسل؟ الطهارة	الوضعيات وضعية الانطلاق وضعية بناء التعلّات
التقويم المرجعي	08 د 10 د 10 د 10 د	ما الفرق بين التعريف اللغوي والشرعي للطهارة؟ التيمم، الغسل، طهارة المكان، الوضوء، صنفها حسب نوعها. (وتبارك فطهر) كيف تدل على الطهارة. لماذا فُرِضت الطهارة؟	08 د 10 د 10 د 10 د	08 د 10 د 10 د 10 د	08 د 10 د 10 د 10 د	08 د 10 د 10 د 10 د	08 د 10 د 10 د 10 د
التقويم المرجعي	08 د					الإسلام دين النظافة والجمال، كيف يظهر لك ذلك من خلال وحدة الطهارة؟ تقويم الكفاءة:	الوضعية الختامية

ثالثا - ميدان السيرة النبوية:

1- طرائق التدريس: السيرة النبوية يغلب عليها الطابع السردى، وينبغي الاستعانة بالوسائل: الخرائط، صور معالم أو آثار، كتب، وثائق وغيرها. (الوثيقة المرافقة)

2- المادة التعليمية: الكتاب المدرسي بالنسبة للمتعلم، أما الأستاذ فمختلف المراجع والمصادر التي تخدم الحصة التعليمية المتوفرة بمكتبة المؤسسة، أو مكتبتك الخاصة.

3- الوسائل التعليمية (المعينات التربوية): بالإضافة إلى الوسائل التقليدية يُجىء استعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة.

9.4 نموذج مخطط محتوى معرفي في ميدان السيرة النبوية

المادة: تربية إسلامية

الكفاءة الختامية: يعرف المتعلم محطات بارزة من سيرة الرسول ﷺ، ويعبر عن محبته له بالافتداء به.

الميدان: السيرة النبوية

مصادر المحتوى المعرفي: الكتاب المدرسي، فقه السيرة الغزالي، البوطي

المحتوى المعرفي: مولده وطفولته ﷺ وشبابه

متطلبات المحتوى المعرفي: الكتاب المدرسي، جهاز العاكس الضوئي، خرائط..

زمن تقديم المحتوى المعرفي: 1 ساعة

مفردات المحتوى المعرفي: - مولده ﷺ

- رضاعته ﷺ

- حادثة شق الصدر

- إلى أمه الحنون

- كفالة جده ثم عمه

التقويم الرجلي	المدة الزمنية	النشاطات	الموارد	المحتوى المعرفي	مركبات الكفاءة	الكفاءة الختامية	الوضعية
	د 05		الرسول ﷺ: الآية؛ القصود في الآية؛ الرسول ﷺ.			يقول الله تعالى: (وإناك لعلی خلق عظیم) ما معنى الآية؟ من هو القصود في الآية؟ الرسول ﷺ.	وضعية الاطلاق
بعد عرض كل مجموعة يتبئر الأستاذ نقاشا بين المعلمين	د 08 × 5	يقسم الأستاذ المعلمين إلى مجموعة صغيرة، ثم يكلفهم ببحوث بسيطة قبل هذه الحصة حول العناصر التالية: مولده - رضاعته - حادثة شق الصدر - عودته إلى أمه - كفالة جده ثم عمه. يتم عرض الأعمال ومناقشة المعلمين فيها بينهم ليتوصل إلى الأثر الكتابي وفق العناصر الفاهيمية السالفة الذكر.	- مفهوم السيرة النبوية: حياة النبي ﷺ منذ ولادته إلى وفاته. - في تاريخ الرؤساء وسير العطاء، لم تكتب سيرة كالسيرة النبوية، شاملة لكل صغيرة وكبيرة حياة النبي ﷺ.	مولده وطفولته ﷺ	- أن يتعرف على مولده والظروف المصاحبة لولادته ﷺ. - أن يتعرف على مرضعته ﷺ. - أن يكشف حادثة شق صدره ﷺ. - أن يتعرف على كفالة جده وعمه له ﷺ.	يعرف المعلم محطلات بارزة من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم (من الميلاد إلى الإسراء والمعراج)، ويعبر عن محبته له بالافتاء به..	وضعية بناء التعلات
	د 05		تقويم الكفاءة: ما هي المعبر والمواظ المستخدمة من طفولة النبي ﷺ.				الوضعية الختامية

5- التقييم

التقييم هو الوسيلة الأساسية التي يمكن بواسطتها ومن خلالها التعرف على مدى نجاحنا في تحقيق الأهداف التربوية، وعلى الكشف عن مواطن الضعف والقوة في العملية التعليمية بقصد تحسينها وتطويرها، بم يحقق الأهداف المتوخاة.

وعلى هذا فالتقييم عملية تشخيصية علاجية وقائية، ويقصد بالتشخيص معرفة قدرات وميول واهتمامات الطلاب بقصد حسن توجيههم وإرشادهم وتطوير المحتوى وطرق التدريس في ضوء تحديد مواطن الضعف، والتعرف على المشكلات غير المنظورة سابقاً، وهذا ما يعرف بالتقييم الوقائي.

فالتقييم ليس غاية لإصدار الحكم والانهاء عند ذلك، بل هو وسيلة تحدد مدى ما تحقق من الأهداف، والمقترحات لتصحيح مسار العملية التعليمية/التعلمية.

1.5 من أنواع التقييم (المقطع الإدماجي):

للتقييم أنواع كثيرة ومتعددة، استعملنا في الكتاب التقييم الختامي في نهاية كل وحدة، للتأكد من بلوغ المتعلمين الكفاءة الختامية من بناء التعلّيات خلال الوحدة، ثم ختمنا كل ميدان بتقييم جديد في مناهج الجيل الثاني يدعى المقطع الإدماجي. فماذا يقصد به:

تستند العملية الديدانكتيكية أو ما يسمى أيضا بالعملية التعليمية-التعلمية إلى مجموعة من الخطوات المنهجية، منها التخطيط أو تحديد المدخلات، بتسطير مجموعة من الأهداف الإجرائية والكفاءات الختامية الأساسية أو النوعية؛ ثم مرحلة التدبير أو التنفيذ أو ما يسمى

التربية الإسلامية

أيضا بمرحلة العمليات، وتتمثل في اختيار المحتويات والمضامين، ثم الاستعانة بالوسائل الديدانكتيكية، وتمثل مجموعة من الطرائق البيداغوجية الملائمة، وتنظيم الفصل الدراسي إيقاعيا ومكانيا، ثم تدبير عملية التواصل اللفظي وغير اللفظي. أما المرحلة الأخيرة، فهي مرحلة التقويم أو مرحلة المخرجات، وفي هذه المرحلة بالذات، نثبت من مدى تحقق الأهداف الإجرائية، ومدى تجسيدها واقعا وميدانيا. وهنا، نتحقق من مدى اكتساب المتعلم للكفايات المستهدفة، بالتمكن من الموارد المدروسة، وحل الوضعيات التي قدمت له من أجل معالجتها. ويمكن كذلك اللجوء إلى التغذية الراجعة (Feed back) في حالة وجود تعثرات ديدانكتيكية وبيداغوجية، وتسمى هذه المرحلة بمرحلة المعالجة، وهي أنواع ثلاثة: معالجة ديدانكتيكية وتربوية، ومعالجة نفسية، ومعالجة اجتماعية. فالصنف الأول من المعالجة داخلي مرتبط بالمؤسسة التعليمية، والصنفان الباقيان يمارسان خارج المؤسسة.

وما ركزنا عليه في الكتاب المدرسي هو التقويم الإدماجي المرتبط ارتباطا وثيقا ببيداغوجيا الكفاءات. ويقصد بالتقويم الإدماجي توظيف المتعلم لموارده السابقة أو مكتسباته المستضمرة بغية توظيفها واستثمارها لحل الوضعية المشكلة. وتسمى هذه الوضعية بالوضعية الإدماجية. ومن ثم، فالتقويم الذي ينصبُّ عليها يسمى بالتقويم الإدماجي.

2.5 حل أسئلة المقطع الإدماجي الخاص بميدان العقيدة الإسلامية

الأجوبة	الأسئلة
1- تناولت القصة موضوع اهتداء المشرك عابد الصنم إلى الإيمان بالله وعبوديته له.	1- ما الموضوع الذي تناولته القصة؟
2- الإيمان بالله، الأيمان بالرسول، الإيمان بالكتب	2- في القصة حديث عن أركان الإيمان، أذكرها.
3- يظهر أثر الإيمان في القصة على سلوك المشرك حينما بدأ يبكي من سماع القرآن، ثم قوله: (ينبغي لصاحب هذا الكلام أن لا يُعصى) ثم أسلم.	3- في القصة أثر للإيمان على السلوك، بيّنه.
4- الجواب يدل على وحدانية الله لأن القائل ذكر دلائل القدرة والوحدانية، وأنه وحده في السماء والأرض، وحكمه على الأحياء والأموات.	4- قال: وما الله؟ قلنا: الذي في السماء عرشه، وفي الأرض سلطانه، وفي الأحياء والأموات قضاؤه.
❖ سورة الإخلاص كلها توحيد وإقرار بوحدانية الله تعالى، إذ أمر الله نبيه بأن يبلغ البشرية أنه واحد لا شريك له، يُقصد في قضاء الحوائج ولا يحتاج إلى غيره، فهو الأول الذي لا شيء قبله، و الآخر الذي لا شيء بعده، فلم يكن له والد ولا ولد، ولا يشبهه أحد في هذا الكون.	بين من خلال هذا الجواب دلائل وحدانية الله.
	❖ بين في فقرة كيف تدل سورة الإخلاص على وحدانية الله تعالى.

3.5 إجابات مقترحة لبعض أسئلة تقويم المكتسبات الواردة في الكتاب المدرسي

الإجابة المقترحة	الصفحة	المحتوى المعرفي	الميدان
<p>1- كرم الله تعالى الإنسان وميزه عن سائر مخلوقاته بالعقل، ليتدبر في آيات الله في الكون.</p> <p>2- من الأدلة التي ذكرت في الآيات 59 إلى 99 من سورة الأنعام: دليل النبات، دليل الإصباح، دليل الأوقات، دليل النجوم، دليل أصل خلق الإنسان، دليل الماء.</p> <p>3- سخر الله تعالى للإنسان الشمس والقمر لاستعمالهما في حساب الأيام، والأشهر، والسنوات، وتحديد الزمن، كما جعل النجوم لمعرفة الاتجاهات والاهتداء بها.</p> <p>4- أشارت الآيات إلى إعجاز علمي وحقائق كونية أذهلت علماء العصر، حيث بينت قدرته تعالى في ظاهرة النبات القائمة على شق الحب والنوى، وخلق النور والظلمة، وتعاقب الشمس والقمر في دقة متناهية دون تداخل بينهما، وخلق النجوم والمجرات العظيمة، وخلق الإنسان من نفس واحدة، ونزول المطر، وإحياء الأرض به.</p> <p>5- إذا قرأت قوله تعالى: (وجعلنا من الماء كل شيء حي) ثم نظرت نظرة متفحص، ومتأمل في الكون حولي وجدت أن كل شيء حي بسبب الماء؛ فالإنسان والحيوان، والنبات لا توجد، ولا تستمر لها الحياة إلا بالماء الذي جعل الله فيها سر بقائها.</p>	ص 24	من دلائل قدرة الله تعالى	النصوص الشرعية

دليل الأستاذ

<p>1- خلق الله تعالى الإنسان، وخلق له طعامه، وغذائه، ثم أمره أن يتدبر فيه ليدرك عظيم نعمه تعالى عليه، وأنه سخر له مختلف الأطعمة، والأشربة فهو المنعم الوحيد الجدير بالعبادة.</p> <p>2- الآية الكريمة تثير عقولنا، وتجعلنا نتدبر في هذا المخلوق الصغير العجيب المجتهد في عمله، والمنظم في تصرفاته، وأن الله أودع فيه قدرته، حيث يجمع رحيق الثمار، والزهور، ثم يهضمها، ويجوؤها إلى عسل صاف مختلف الألوان، يصلح دواءً، وشفاءً للإنسان.</p> <p>3- لا يمكن أن يدرك نعمة البصر إلا من فقدوها، وإغماض العينين لهذه المدة تجعلني أشعر بفضل الله عليّ أن وهبني البصر لأنظر وأتأمل، وأتعامل مع الكون من حولي.</p>	ص 28	من نعم الله تعالى على عباده	
---	------	-----------------------------	--

التربية الإسلامية

<p>1- ثلاث مميزات للقرآن الكريم تميزه عن غيره من الكتب السماوية:</p> <p>أ- أنزل علي محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء والرسل.</p> <p>ب- نزل مفردا خلال ثلاث وعشرين سنة.</p> <p>ج- محفوظ من التحريف، والتبديل.</p> <p>2- اعلم زميلي أن السنة جاءت شارحة للقرآن الكريم، مبينة له، مفصلة لأحكامه. يقول الله تعالى: (وأقيموا الصلاة..) ثم تأتي السنة مبينة، وشارحة، فيقول صلى الله عليه وسلم: (صلوا كما رأيتموني أصلي)، وقد تأتي السنة في بعض الأحيان بأحكام جديدة، لأنها وحي من الله عز وجل شأنها شأن القرآن الكريم.</p> <p>3- الحديث الأول: سنة تقريرية، حيث أقر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة على اجتهادهم في صلاتهم العصر، فمنهم من صلاها أثناء الطريق، ومنهم آخرها حتى وصوله إلى بني قريظة.</p> <p>الحديث الثاني: سنة فعلية حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤدي كيفية الصلاة أمام الصحابة، وهم يتعلمون منه.</p>	<p>ص 35</p>	<p>مكانة القرآن والسنة النبوية الشريفة</p>	
---	-------------	--	--

<p>1- إن الوقت هو الحياة، ولذلك هو أعلى من الذهب، لأن الذهب شيء مادي، إذا فقد يمكن تعويضه، أما الوقت فهو حياتك، إذا ذهب جزء منه ذهب جزء من حياتك، لا يمكن استرجاعه، فالوقت إذن أعلى وأثمن من الذهب.</p> <p>2- قد يهب الله عز وجل كثيراً من الناس الصحة، والعافية، ويزيدهم الزمن، والوقت الكافي لأداء واجباتهم، لكن بعضهم لا يستثمر عافيته، وصحته في عبادة الله عز وجل، والقيام بواجباته، بل يتكاسل ويضيع الوقت فيها لا ينفعه، فهو لاء خسروا وخابوا.</p> <p>3- أوافق هذا العالم في قوله، لأن الوقت ثمين، وغال، فهو الحياة، فكيف لهؤلاء الناس يلعبون النرد، ويضيعون أعلى ما يملكون. وقد قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم (أعنتم خمسا قبل خمس؛ حياتك قبل موتك، وصحتك قبل سقمك، وفراغك قبل شغلك..) رواه أحمد.</p> <p>4- عوامل إضاعة الوقت كثيرة منها: أ- الانشغال باللهو على حساب الواجبات. ب- عدم احترام الوقت. ج- التسويف والتأجيل في أداء الأعمال. د- عدم اغتنام مرحلة الشباب، والصحة والغنى، والفراغ في أداء مختلف الأعمال المطلوبة. وأقول بأن الوقت قد ضاع لما يمر علينا دون تشغيل أنفسنا بأعمال يرضاها الله عز وجل.</p>	<p>ص 39</p>	<p>الوقت هو الحياة</p>	
---	-------------	------------------------	--

التربية الإسلامية

<p>1- تفسير حدوث الليل والنهار: بما أن الأرض كروية الشكل، وتسلط الضوء عليها ينتج مساحتين متباينين؛ المساحة المعرضة للضوء تمثل النهار، والمساحة المغمورة تمثل الليل.</p> <p>- تباين الليل، والنهار بين دول العالم ناتج عن دوران الأرض حول نفسها.</p> <p>- إذا لم تظهر الشمس على الأرض تتعطل الحياة.</p> <p>2- من دلائل قدرة الله تعالى في الكون:</p> <p>- خلق الإنسان يقول تعالى: (وفي أنفسكم أفلا تبصرون).</p> <p>- خلق السماوات والأرض يقول الله تعالى: (إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب) آل عمران</p> <p>- رفع السماء، وتزينها بالنجوم يقول الله تعالى: (أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها) ق 6</p> <p>3- كل مسلم يجد نفسه مرتبطاً بالقرآن الكريم والسنة النبوية يرجع إليهما لضبط سلوكياته في حياته، وأداء واجباته، لذا وجب أن يتأدب معها، ويعمل بهما. يقول الله تعالى: (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم) آل عمران 31</p> <p>فاتباع النبي صلى الله عليه وسلم والعمل بسنته المطهرة طاعة لله وعمل بالقرآن الكريم، كما يجب علينا تلاوته وتدبر معانيه.</p>	<p>ص 41</p>	<p>التقويم والمعالجة التربوية (مقطع النشاط الإدماجي)</p>	
---	-------------	--	--

دليل الأستاذ

1- الفرق بين الإسلام والإيمان													
<table border="1"> <thead> <tr> <th>الإيمان</th> <th>الإسلام</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>- التصديق، واليقين، والإقرار</td> <td>- لغة: الانقياد، والخضوع، الاستسلام</td> </tr> <tr> <td>- اصطلاحاً: التصديق الجازم بوجود الله تعالى، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، وبالقضاء والقدر خيره وشره.</td> <td>- اصطلاحاً: الاستسلام والانقياد لأوامر الله، واجتناب نواهيه.</td> </tr> <tr> <td>- الإيمان قول وعمل.</td> <td>- الإسلام قول بالله.</td> </tr> <tr> <td>- أركان الإيمان: الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره.</td> <td>- أركان الإسلام: الشهادتان، إقام الصلاة، إيتاء الزكاة، صوم رمضان، حج البيت لمن استطاع إليه سبيلاً.</td> </tr> </tbody> </table>	الإيمان	الإسلام	- التصديق، واليقين، والإقرار	- لغة: الانقياد، والخضوع، الاستسلام	- اصطلاحاً: التصديق الجازم بوجود الله تعالى، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، وبالقضاء والقدر خيره وشره.	- اصطلاحاً: الاستسلام والانقياد لأوامر الله، واجتناب نواهيه.	- الإيمان قول وعمل.	- الإسلام قول بالله.	- أركان الإيمان: الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره.	- أركان الإسلام: الشهادتان، إقام الصلاة، إيتاء الزكاة، صوم رمضان، حج البيت لمن استطاع إليه سبيلاً.			
الإيمان	الإسلام												
- التصديق، واليقين، والإقرار	- لغة: الانقياد، والخضوع، الاستسلام												
- اصطلاحاً: التصديق الجازم بوجود الله تعالى، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، وبالقضاء والقدر خيره وشره.	- اصطلاحاً: الاستسلام والانقياد لأوامر الله، واجتناب نواهيه.												
- الإيمان قول وعمل.	- الإسلام قول بالله.												
- أركان الإيمان: الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره.	- أركان الإسلام: الشهادتان، إقام الصلاة، إيتاء الزكاة، صوم رمضان، حج البيت لمن استطاع إليه سبيلاً.												
2- أركان الإيمان: الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره. الاستدلال على أركان الإيمان: يقول الله تعالى (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه و المؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله..البقرة وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل حينما سأله عن الإيمان: (أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره) رواه مسلم													
3- يعد الله عز وجل في هذه الآية الكريمة المؤمنين الصادقين العاملين بأوامره المجتنبين لنواهيه بالحياة الطيبة في الدنيا، والجزاء الوافر في الآخرة نظير عملهم الصالح النافع لهم، ولمجتمعهم. وإن الإيمان الصادق بالله تعالى له آثار طيبة تجعلني أقوم بواجباتي، وما أمرت به، وأصبر على البلاء، وأشكر الله عند الرخاء، وأطهر قلبي من الرذائل، والمنكرات، فأكون حسن الأخلاق مع الناس جميعاً.		ص 48	من أركان الإيمان										
			أسس العقيدة الإسلامية										

المراجع

المراجع المعتمدة

في الكتاب المدرسي ودليل الأستاذ

- القرآن الكريم. المصحف الشريف لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف، ط. الرغبة، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية.
- أبو الفداء إسماعيل بن كثير، (1414هـ)، تفسير القرآن العظيم، ج (4)، ط (2)، بيروت: دار الخير للطباعة والنشر والتوزيع.
- الراغب الأصفهاني، (1412هـ/1992م). مفردات ألفاظ القرآن. تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دمشق: دار القلم.
- محمد بن إسماعيل البخاري، (1407هـ)، صحيح البخاري، تحقيق: مصطفى البغا، ط (3)، بيروت: دار ابن كثير.
- أبو عيسى الترمذي، (د. ت)، سنن الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، بيروت: دار إحياء التراث.
- محمد بن يزيد القزويني، (د. ت)، سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار الفكر.
- مجموعة منشورات للمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم - الحراش.
- أحمد شلبي، (1978م)، التربية الإسلامية نظمها - فلسفتها - تاريخها، ط (6)، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- خالد حامد الحازمي، (1420هـ)، أصول التربية الإسلامية، الرياض: دار عالم الكتب.
- زغلول راغب النجار، (1416هـ)، أزمة التعليم المعاصر وحلولها الإسلامية، ط (2)، الرياض: الدار العالمية للكتاب الإسلامي.
- عبد الرحمن النحلوي، (1403هـ)، أصول التربية الإسلامية وأساليبها، ط (2)، دمشق: دار الفكر.
- عبد الرحمن النقيب، (1417هـ)، التربية الإسلامية المعاصرة في مواجهة النظام العالمي الجديد، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الرحمن بن حجر الغامدي، (1418هـ)، مدخل إلى التربية الإسلامية، الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.

التربية الإسلامية

- علي إدريس، (1405هـ)، مدخل إلى علوم التربية، (د.ن).
- فتحي علي يونس وآخرون، (1999م)، التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة، القاهرة: عالم الكتب.
- مجمع اللغة العربية، (1400هـ)، المعجم الوجيز، بيروت: المركز العربي للثقافة والعلوم.
- محمد الغزالي، (1400هـ)، نظرية التربية الإسلامية للفرد والمجتمع، ضمن بحوث ندوة خبراء أسس التربية الإسلامية المنعقدة بجامعة أم القرى في مكة المكرمة خلال الفترة من 11 - 16 جمادى الثاني 1400هـ. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحوث التربوية والنفسية.
- محمد خير عرقسوسي، (1419هـ)، محاضرات في الأصول الإسلامية للتربية - المبادئ العليا، بيروت: المكتب الإسلامي.
- محمد منير مرسي، (1421هـ)، التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية، القاهرة: عالم الكتب.
- مقداد يالجن، (1406هـ)، جوانب التربية الإسلامية الأساسية، (د.ن).
- مقداد يالجن، (1409هـ)، أهداف التربية الإسلامية وغاياتها، ط (2)، الرياض: دار الهدى للنشر والتوزيع.
- ناصر الدين البيضاوي، (1329هـ). أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي. المطبعة العثمانية.
- الدكتور موسى إسماعيل، (2012)، سلسلة الفقه المالكي الميسر وأدلتها، ط (1)، الجزائر، دار الإمام مالك.
- محمد العربي القروي، (د.ت)، الخلاصة الفقهية على مذهب السادة المالكية، لبنان.
- محمد الغزالي، (1965)، فقه السيرة، تحقيق: الشيخ ناصر الدين الألباني، دار الكتب الحديثة.